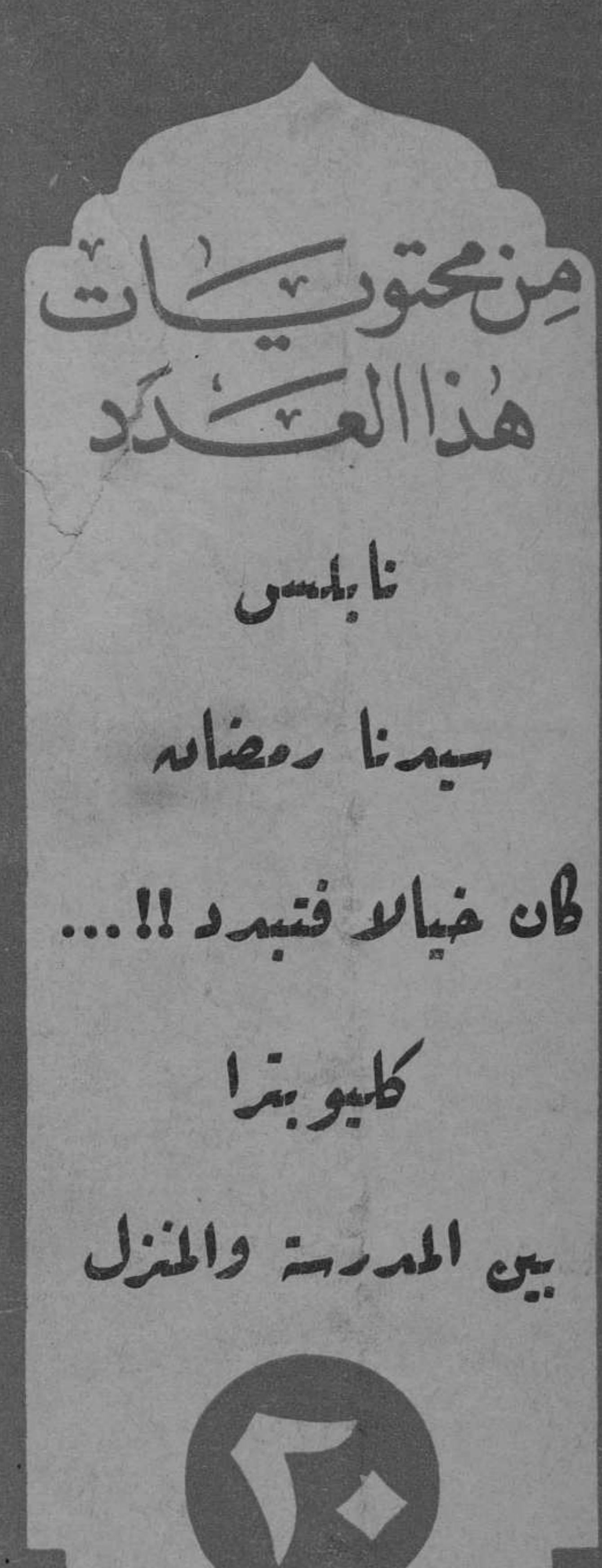
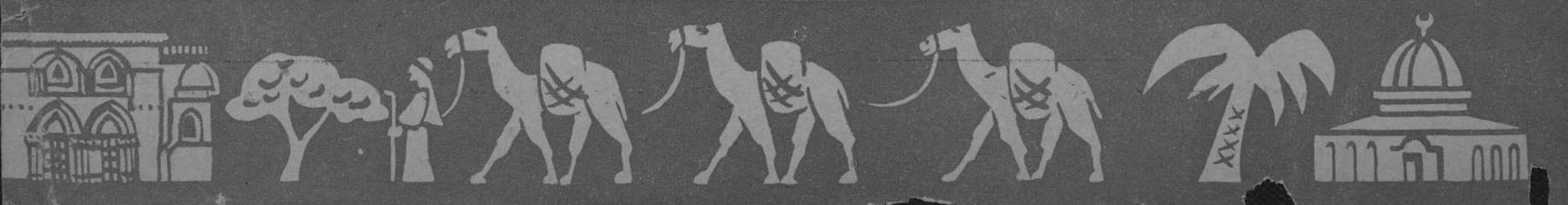
القافلة

المجلد ١ — الجمعة ١٥ اغسطس ١٩٤٧ — العدد ٢٠

مجلة فلسطينية عربية أسبوعية مصورة







نابلــــس

للاستاذ الشاعر اسكندر الخوري البيتجالي



القيت في حفلة توزيع الشهادات في كلية النجاح بنابلس تحت رعاية الامير حسين ناصر قنصل المملكة العراقية العام بالقدس يوم ٤٧/٧/٣

ألهميني ربّةَ الشعر البيانـــا
وأعرني ايها الحفلُ اللسانا
أنتما من طوّحا بي شاعراً
يخطب القومَ ويغشى المِهرجانا
ويلبي دعوةً أسرى بهــا
عالمٌ بل علَم من علمانا (١)
إن في (نابلسَ) سحراً لو رأى
مثله الراؤونَ ما باتوا حزانى
معقلُ الاخلاص للقطر الذى
جُرعَ المرُّ كؤوساً ودنانــا
أيّ طيبٍ عابقٍ هــذا الذي
من رُبى نابلسَ يسري في رُبانا
عشقوا العلمَ وللجهــل مشوا
وعليه أعلنوا الحربَ العوانا
يا شبابَ اليوم سيروا قدُماً
إسحقوا الجهلَ ودوسوا الافعوانا
مثلكم من سار للمجد ومن
في فلسطين يُقيمُ البرلمانـــا
ويداوي علةً في صدرهــا
وجراحاً حار فيها حُكمانـــا

* * *

ايها الباكى على الماضي ابتسمْ
هانتِ البلوى .وما مثلك هانا
أدرِ الكاسَ علينــا واسقنا
حسبنا ما الدهر قبلاً قد سقانا

(١) اشارة الى الاستاذ العالم قدري بك طوقان مدير كلية النجاح

ان كأساً جرَّعتنـــا نابلسُ
باحترام لثمتهـــا شفتانـــا
مذ شربناهـا شعرنا أننـــا
في رياض الخلد تجثوا ركبتانا
ومن القدس سعينا خشّعاً
نحملُ البخورَ والعقدَ الجمانا
فاذا العقـــد رخيصٌ وإذا
نابلسُ صرح المعالي لا يدانى

* * *

ايها الصرحُ الذي أسكرنـا
خمرهُ سِرْ وأجر سحراً في دمانا
دُم لهذا النشء بنّـاءً على
أسسِ الاخلاقِ وارفع مستوانا
قيمة الانسان في اخلاقه
سائل الاخلاقَ عنه اين كانا

* * *

وارفقوا بي ايهـــا السادةُ ما
انا إلا منكمُ أرجو الأمانـا
فيكمُ من بذّني شعراً ومَن
أوتيَ الحكمةَ بل من عزّ شانا
وأمير عنه بل عن بيته
سائلوا التاريخ واستقصوا الزمانا (١)
هـذه أغنيتي أرسلتهـــا
نغماتٍ يترنحنَ حنـــانا
طفحَ القلب بهـــا فانطلقت
في سماء الحفل تشدوا كرَوانا !.

(١) اشارة الى سمو الامير حسين الناصر

رئيس التحرير :
حسن مصطفى

الادارة { عمارة داود
القدس — فلسطين
تلفون — ٤٢٦٨
ص. ب. — ١٠٧٥

القافلة

مجلة فلسطينية عربية اسبوعية ثقافية مصورة

بدل الاشتراك عن سنة ٨٥٠ ملا في فلسطين (٥٢ عددا)
عن نصف سنة ٤٥٠ ملا (٢٦ عددا)

المجلد ١ (الجمعة) ١٥ اغسطس سنة ١٩٤٧ العدد ٢٠

مرحباً بعيد الفطر السعيد

بقلم اسحق عبد القادر رشيد

تطل علينا شمس «الأحد» القادم والمسلمون في مشارق الارض ومغاربها يتبادلون التهاني والتبريك لمناسبة انتهاء شهر الصوم المبارك وحلول عيد الفطر السعيد. لقد قضى الصائمون ثلاثين يوما في طاعة الله والامتناع عن المأكل والمشرب طوع رغبته وابتغاء مرضاته، فمرنت نفوسهم على الصبر وتحمل المكروه واطاعة اوامر الله والتجرد عن المادة وتوثيق الاواصر الروحية بين العبد وربه.

وان من حق المسلم على دينه وقلبه ان يحاسب نفسه يوم عيد الفطر المبارك كيف قضى شهر صومه. هل قضى الشهر كله في طاعة ربه؟ وهل قضى ايامه في ما يرضي الله من اغاثة الملهوف واطعام الجائع والاحسان الى المنكوبين... وايتاء الزكاة واداء فرائض الصلاة والتمسك باهداب الفضائل فالشريعة الاسلامية جعلت هذا الشهر المبارك شهر الصدقات وعمل الخير فالصوم وحده لا يكفي اذا لم يقترن باعمال البر والمعروف.

فاذا ما خرج المسلم المؤمن من هذه التجربة في شهر الصوم وقد صفت نفسه وتجرد ولو بعض الوقت عن مطامعه الدنيوية واصبح الى السماء اقرب منه الى الارض واذا ما وجد في نفسه ميلا الى احتقار ملاذ الدنيا المتنوعة المتشعبة، واذا ما شعر في قرارة نفسه بميل الى عمل الخير والعزوف عن اللذائذ السفلية — اذا ما شعر بهذا كله فمعنى ذلك ان شهر الصوم قد أثر في نفسه التأثير المطلوب وان رسالة الله تعالى التي اراد تلقينها الى المسلم المؤمن في شهر الصوم المبارك قد آتت أكلها وهذه هي اللذة النفسية التي لا تعدلها اية لذة في الدنيا —

ثلاثة ايام اخرى تنقضي وينقضي معها هذا الشهر المبارك بذكرياته الطيبة وبما قدم المسلم بين يدي الله من الاعمال الصالحة التي يتقرب بها زلفى لدى مولاه واننا لنشعر بالكآبة اذ نفارق هذا الشهر الذي غمرنا بجو من التقى والورع وكان صلة وثقى بيننا وبين الله.

ذكر توماس كارليل الفيلسوف الافرنسي الشهير في كتابه «الابطال» عن رمضان المبارك فقال: لو لم يكن في الدين الاسلامي سوى شهر رمضان الذي يتلقى فيه المسلم دروساً عملية في التقوى والصبر لكفاه فخرا وشرفا.

فالحمد لله اذ ينقضي هذا الشهر وقد تلقى فيه المسلمون اروع الدروس في تحمل المكاره والصبر والتمسك بمبادىء الدين الحنيف (شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) صدق الله العظيم.

فوداعا شهر رمضان المبارك لا اوحش الله من شهر الصيام والصدقات والاحسان وطاعة الله ومرحباً بالعيد السعيد يغمرنا بجو من السعادة والرفاهة نسأل الله ان يجعله عيدا مقرونا بالعزة والمجد للعالم الاسلامي وللمسلمين في شتى ديارهم وامصارهم.

رمضان ... ذكرى وأمل

رمضان، شهر الأسلام والفئة المحمدية التي خلدت في صحائف الزمن. رمضان، شهر العزة والكرامة والنظام والسعي والسلام. رمضان، منذ هل هلاله، استبشر به الكون وفرحت بمقدمه القلوب.

هذا هو رمضان؛ نعم هو رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس ودستوراً للوجود.

رمضان، يا من شققت الفضاء بنورك المتجدد؛ ماذا بعدك في غد؟ لقد مضى عام عليك، ثم رجعت الينا. وها انت الآن تغادرنا، شأنك في كل عام.

يا رمضان، انك ذكرى تعرض لنا كل عام مرة، نزفر فيك زفرة المتنهد الولهان الى رؤية الآمال والأماني وادراك السعادة.

لقد عرفنا صروفك الماضية؛ ولكن هل من سبيل الى معرفة صروف الغيب الذى لم يولد بعد؟ ليت شعري يا شهر الرحمة والسلام، هل تترك لنا، قبل مغادرتك، حادثاً جديداً او فألا سعيداً؟.

هذه كلمتي في وداعك يا رمضان. وانى لاخالها قصيرة جداً؛ ولكن كيف السبيل الى طولها، وانت يا رمضان، قد تعبأت بذكرك وذكراك الصفحات، وامتلأت بمجدك الكتب.

رانوه

المسألة الجنسية وعلاقتها بالجمال

للاستاذ عبد العزيز جادو

انهى بعض العلماء منذ سنين الى الاعتقاد بان اكبر عامل فى تحديد درجة الجاذبية فى الفرد هو سعادته .

واذا تكلمنا عن الموضوع اجمالا نقول ان للمرأة السعيدة جاذبية تكون فى الغالب اكبر من طاقتها ، وان لها على العموم صحة وتسلطا ذاتياً وعاطفة ، ولهذه المجموعة المترابطة استقلالها السحرى فى الاعمال والمقاييس العلمية .

ثم اننا دفعنا الى الجزم بان ٩٠٪ على وجه التقريب من الشقاء يعزى فى بعض الحالات الى اسباب لها علاقة بالحب سواء أكان — عن طريق مباشر — بواسطة ميل جاء في غير موضعه ؛ أم كان — عن طريق غير مباشر — بواسطة عجز عن تلقينه . ولقد عمل الاختلاط والمعاشرة في السنوات الاخيرة بنجاح كبير فى ان يكون من الممكن التكلم بكل صراحة فى الامور الجنسية . ولكن لا يزال هناك اتجاه لوضع الموضوع في حدود علم الأمراض Pathology ، ومعالجته من وجهة علماء الاعصاب Neurologist . وعلى هذه الطريقة نرى انه ليس هناك اي اعتراف بدعوى الجنس الطبيعية. وانه مع هذا نريد ان نتناقش لبضع دقائق ، لا كحاكمين ولكن كأشخاص عاديين يقظى الحواس :

إن المرأة اذا لم يكن لها زوج فليس من المفروض ان يكون لها قابلية جنسية ؛ وانه لمن المحتمل ان توهب هذه القابلية فى حفلة زواجها ، فهي تساعدها على احتمال واجبات ستكون بمثابة ضريبة مفروضة .. إن هذا الا عبث !... ولكنها هى المصنع الذى اقيم عليه جميع المراكز الانثوية ، والتى جعلت المصحات وعيادات علماء الاعصاب تزدحم وتسير بانتظام .. وان غريزة طيبة لتنضب وتتداعى لتقول ما لا يعتد به عن مجمل من المجملات الفاخرة طوح به بعيدا .

ولقد ارادت الطبيعة ان تؤكد استمرار النسل ومداومته عن طريق الحافز الابداعي الذى به — وفى اطوار مختلفة من الحياة — يميل وينجذب كل من الجنسين الى بعضهما . واذا اثرت عاطفة في وئام منسجم متناسق كان الطرفان العاديان سعيدين ؛ اما اذا تسلط على الحالة أخطأ فى الحكم وفشل في انتهاز الفرص ، نرى انفسنا امام صورة مختلفة : حيوية مبددة ، وخيبة أمل ، ووحدة ، وغيرة ، وأنانية ، مما يجعل التقحم على الطبع والهيئة سهلا سريعاً .

والرغبة الجنسية — بكل بساطة — إن هى الا رغبتنا فى ان نحب وان نحب أي ان نكون محبوبين. وهذه الرغبة مغروسة فى قلب كل بشر عادي . وانها لتظهر نفسها بكل طريقة من اشتياق غامض غير صريح الى ضرورة ملحة فيزيقية . والعادة التى تكون فيها دعواها مميزة بكل تأكيد تؤثر فى المظهر . وهناك نسبة مئوية من النساء يسرن فى طريق الحياة بدون ما شعور البتة بهذا الحافز ، ولكننى اتردد في البت فيما اذا كن يغرن او لا يغرن الا ان شيئا واحدا يمكن الجزم بتأكيده هو انهن يخطئن كثيرا وينسين كثيراً !

والصنف الذى يهمنا من النساء هو الذى تكون طبيعة حبه عادية ؛ اما الصنف الذى لا يمكنه بضغط ظروف خاصة ان يحكم، فانه ينكر الزواج كطور طبيعي من اطوار الحياة . وأول شيء يمكن التحقق منه هو ان مثل هذا هو الواقع الذى لا شك فيه . والمرأة كثيرا ما تترك نفسها تنزلق الى عزوبة مزعجة لأنها اما ان تكون خجولة هيابة ، واما ان تكون في حاجة الى اقدام لتجعل نفسها ذات جاذبية، والى جسارة للدخول فى الدائرة التى يمكن ان تجد فيها رجالا مناسبين يليقون لها . وتغيير البيئة كثيرا ما يفعل العجائب ، ليس في المنظر فحسب ولكن فى وجهة النظر ايضا . وكثيرا ما تكون الفوائد مكشوفة عارية فتحل بدون ألم محل الحنين القديم.

يتصور بعض النساء أنهن اذا أنكرن الزوج والولد صارت حياتهن عديمة النفع والفائدة واذن لبددن وقتهن وتأملاتهن فى الأسى والألم الممض . واننا إذ نسأل مثل اولئك النسوة ان يخففن من غلوائهن ويتداولن الأمر مع انفسهن بصراحة واخلاص وفى اوقات معلومة ، ثم يأتين برأي جدي عما اذا كن ينتفعن بكل فرصهن للتعبير عن انفسهن كنساء عزباوات ؛ او انهن يشعرن بعقارب الغيرة تدب فى نفوسهن عند رؤية السيدات المتزوجات .

ولكى يعرف ان نزوات القلب الغامضة هذه يمكن ان تستعمل للانشاء والتشييد ليس عليها الا ان تقوم بتقدم عظيم ، وان التى تصمم على بناء هذه النزوات فى نظراتها هى التى تكون قد وضعت الأساس لتزويد نفسها بالفتنة والجاذبية.

واول الضرورات هو الحصول على رأي واضح لما سيحصل عليه بنفس الطريقة التى تتبعها امرأة فى تناول طعام خاص . فهي تصور لعقلها النحول المغري الذى سيكون الجزاء على امتناعها عن الأكل وزهدها فيه ، تتبعه الجاذبية والحيوية تحل محل تفاهة سلبية ؛ ومتسع من الاغراء مبالغ فيه بدلا من اشتراطات تمر بمرور السنين. وان المرأة التى تشك في هذه الدعوى لا يعوزها الا ان تلاحظ العلامات البادية على النساء اللواتي يذهبن الى اقصى ما يمكن من رفض الاعتراف بطبيعة الحب؛ او اللواتي يسئن استعماله: الأوليات أجدبهن القمع ؛ والأخريات جامدات قاسيات مصانعات .

والمرأة التى تنتهج السبيل الوسط بكامل قواها العقلية تحرص على ان ترتدى ما قد يكون فى الاستطاعة ان تقدر عليه ، وان تعاشر النساء اللواتي يتساوين معها فى الفهم، واللواتي يكن قد صادفن نجاحا فى اعمال المهن المحترمة،

وانه لمن الثابت نوعا ان هناك فرقا بعيداً بين الملابس والدين ، ولكن الدين غالبا ما يكون سنداً قويا . ومن الواجب ان يكون الاهتمام بالغا منتهاه لتجنب الخوض فى المجادلات الدينية . واعظم شيء هو الانتفاع بكل عاطفة من عواطف العقل والقلب انتفاعا انشائياً ليكون ينبوع المدد محتفظا بصفائه ولا يدع للكبت المعتل سبيلا الى ملئه .

لا تدع نوبة من نوبات الرغبة في الحب تمر دون ان تحولها الى عمل ذى فائدة لنفسك او لأى شخص آخر ، عمل يمكنك ان تذكره وتفكر فيه فيما بعد برصانة وهدوء .

سيدنا رمضان

للدكتور اسحق موسى الحسيني

يروى ، والله اعلم ، انه عاش فى الحجاز ، في قديم الزمان ، تاجر رزقه الله بسطة فى المال حتى اضحت جماله لا تنقطع عن الأسفار بين شرق البلاد وغربها ، شمالها وجنوبها .

وكانت القوافل تتعرض احيانا للغزو ، فتعود من حيث أتت ، الا قوافل هذا التاجر . فكان الغزاة يرون شارته مرفوعة على سارية قرب الهودج فيعرفون انها قافلة صاحبنا ، فيقبلون على شيخها ويحيونه ، ويأبون الا ان يرافقوه حتى تصل القافلة سوقها آمنة مطمئنة

وكان التاجر وحيدا . توفي عنه والده وهو صغير . فنشأ يتيما لا يعرف له والدا ولا اما ولا اخا. ولم يتزوج فحرم البنين ورزق المال . فكانت له نصف زينة الحياة الدنيا .

وبدأ صباه عاملا لتاجر من تجار المدينة . ففتح الله على التاجر منذ عرف الصبي . واتسعت تجارته . واراد ان يكافيء الصبي لقاء جده وأمانته فأبى . وبعد الحاح شديد قنع بناقة يجوب بها البلاد ، ويحملها نوعا واحدا من السلع هو « الطيب » الذى كان يستهوى السكان ، نساء ورجالا .

ولم يكن الطيب فى ذلك الوقت شائعا فى غير المدن . وكان الذين يهوونه يقصدون الى المدن من اطراف الصحاري ويتزودون منه ويعودون الى قبائلهم يحملون اكرم هدية تهدى الى والد او زوج او صديق .

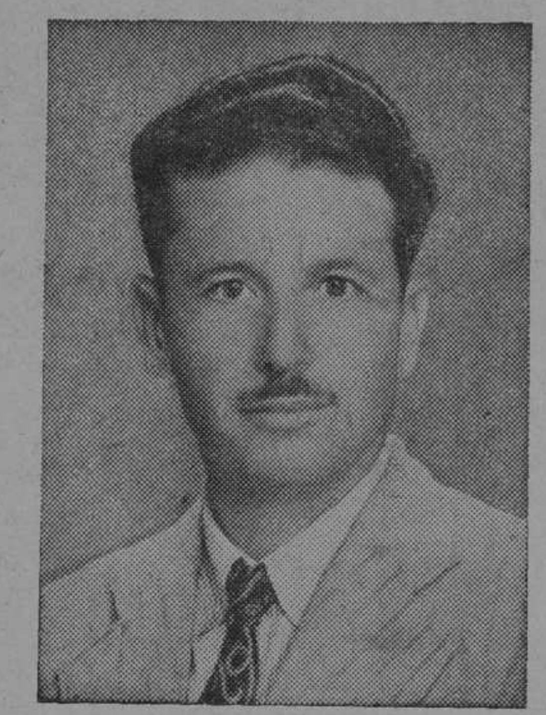
وقرن اسم صاحبنا بالطيب. فكان الناس احيانا يدعونه باسمه الخاص — التاجر رمضان — واحيانا باسم منتزع من تجارته التى عرف بها فيقولون جاء « الطيب » كانه علم من الاعلام .

ولم يبلغ التاجر رمضان الاربعين من عمره حتى شاع ذكره فى الديار ، وعرفه الحاضر والبادى ، المرأة والرجل ، الأمير والصعلوك ، ولكنه لم يرزق الذكر وحده بل رزق الى جانبه المال الواسع يوزعه على كل محتاج من فقير او شيخ او مريض .

وبسط التاجر رمضان يده الى كل محتاج . وكان يقبض المال بيمينه ليوزعه بيساره خلسة .

وجرى فى توزيعه على سنة فريدة . يصل القبيلة او القرية النائية مع شروق الشمس . وما تكاد الشمس تتوسط القبة الزرقاء حتى تنفذ تجارته كلها . وعند العصر يركب ناقته ويودع معارفه على نية السفر الى مكان آخر . وحين تغيب الشمس ويلف الظلام السكان بردائه الأسود يغير التاجر رمضان ثيابه ويتزيا بثوب ابيض ناصع ويقصد خيام الفقراء ويغدق عليهم العطايا . وحين يفرغ من ذلك يعود الى ناقته ويولي وجهه شطر قبيلة اخرى قبل ان تكشف الشمس سره . وكان الناس يعجبون لهذا الرجل ذى الثوب الأبيض من يكون ، حتى كادوا يظنونه وليا من الأولياء. وظلوا على جهلهم بحالة حتى عمت هباته القرى والدساكر ، ولم يبق شخص لم يسمع بخبره .

وذات يوم أم التاجر رمضان قبيلة بطيبه . وكان شيخ القبيلة قد



اوصاه ان يخصه بنوع فريد من الطيب يستحضر من اقاصي اليمن ، ويغلو ثمنه حتى لا يكاد يقبل على شرائه الا نفر من شيوخ القبائل ذوى الثراء والترف . وفيما يفتح التاجر الحقة سقطت على يده نقاط فاح شذاها ، ثم اقفلها وسلمها الى الشيخ ولم يلق التاجر بالا الى النقاط التى تناثرت على يده .

وودع القبيلة على نية السفر . ثم عاد اليها في المساء ليوزع الهبات على المحتاجين . وفيما هو يجتاز مضارب القبيلة متسترا بثوب الظلام مر بخيمة الشيخ ، وكان ما يزال يقظا ، فشم رائحة الطيب الذى خصه به التاجر . فارتاب فى الأمر وحدثته نفسه ان يكون التاجر قد خدعه وباع ذاك الطيب لشخص آخر . وأراد ان يتثبت من الأمر . فتعقب المار دون ان يشعره به . وظل يسير وراءه من مكان الى آخر وهو يراه يقصد بيوت الفقراء ويقدم اليهم الهبات مسرعا . فاخذ منه العجب كل مأخذ . وحار فيمن يكون هذا الرجل الذى يشاركه طيبه من دون سائر القبيلة ، ثم يطوف على الفقراء محسنا . وحدق اليه فرأى ثوبا ابيض ستره ولثاما قنعه . فظل يتابعه حتى أتم التاجر طوافه وبعد عن البيوت . فاسرع نحوه ، وامسك بثوبه واقسم عليه الا ان يريه وجهه . وامتنع التاجر وألح الشيخ . وكاد يقع بينهما عراك . واخيرا رفع الشيخ يده وكشف اللثام فاذا هو امام التاجر وجها لوجه ..وتوسل التاجر الى الشيخ ان يكتم امره عن القبيلة وأن يدعه وشأنه وان يجعل للمعروف حرمة . ولكن هيهات ، فقد ظفر الشيخ بسر تطلعت اليه النفوس .

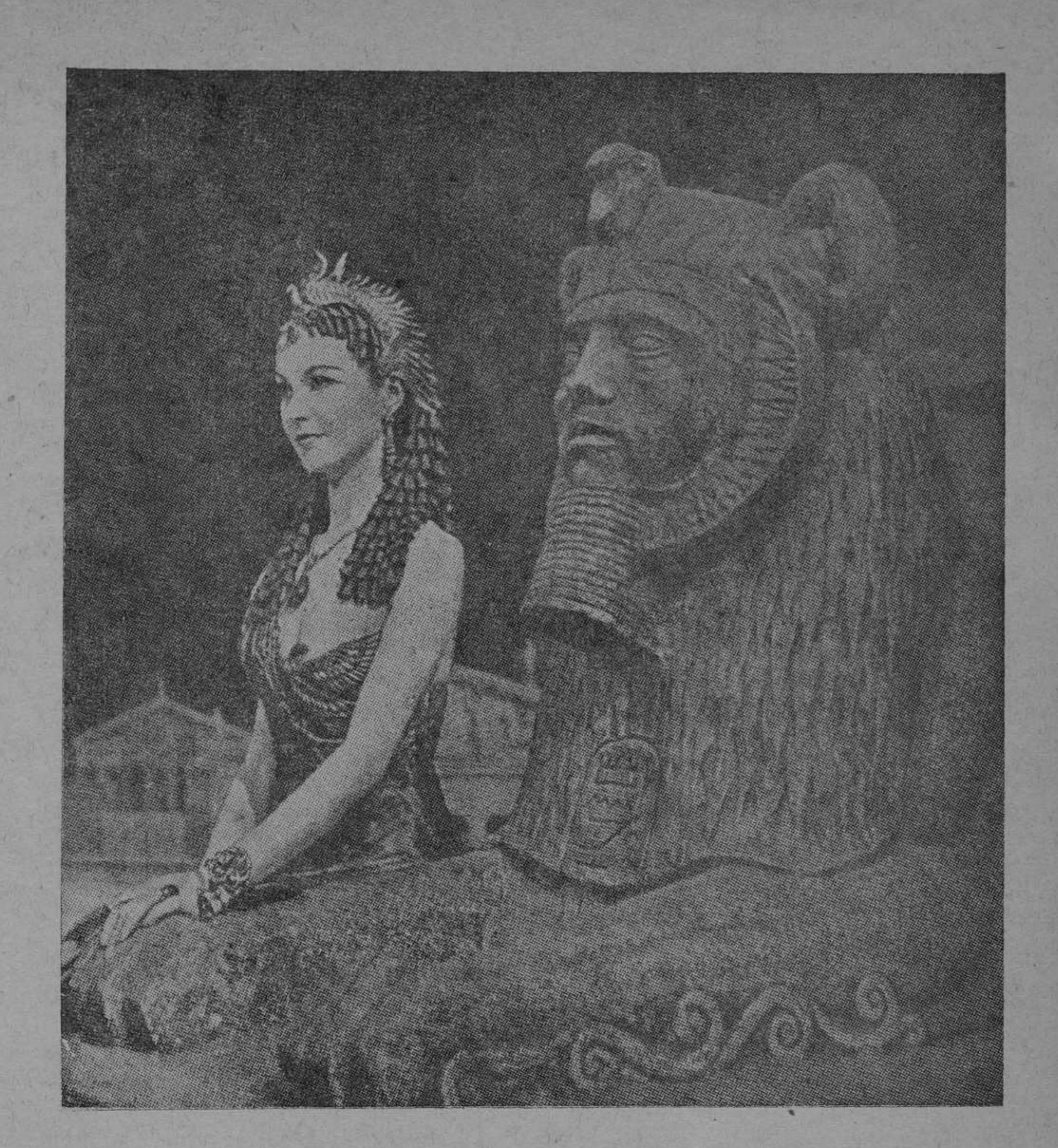
وطار خبر التاجر في طول البلاد وعرضها . وفاح ذكره كما فاح طيبه من قبل . واخذ الناس يذهبون مذاهب شتى في امره . فبعضهم يقول انه اتخذ الطيب وسيلة للوصول الى الفقراء . وآخرون يقولون انه ولي من الأولياء يجمع مال الأغنياء ليعطيها الى الفقراء .

وبعد ان كان التاجر يربح المئات اضحى يربح الألوف . وبعد ان كان الناس يرونه تاجرا صاروا يرونه وليا . واجتمعت القلوب على حبه وتعظيمه . وعظمت تجارته ، وكثرت قوافله . واطلق عليه الناس لقب « سيدنا رمضان » . وصار طيبه بركة يتهافتون عليها .

ولم يعد سيدنا بحاجة الى مزيد من مال . فكف عن التجارة . ولكنه لم يكف عن ارتياد القرى والدساكر ، واهل المدر والوبر ، يغدق عليهم العطايا ، ويبث في نفوسهم روح الخير والبر والتقوى . ولم يعد يخلع ثوبه الأبيض الذى كان يتستر به . وطالت لحيته وابيضت . وتألق فى عينيه روح الصلاح . وترقرق في وجهه الصبوح ماء التقوى . وزادته هيبة قامة طويلة وهامة كبيرة ومنكبان عريضان . فكان يبدو كالطود الأشم مع جلال الأتقياء ووقار الشيوخ .

وانصرف سيدنا الى بيوت الله يعمرها بصلواته ودعواته ، ومواعظه

— البقية على الصفحة ٨ —



كليوبترا

كما يراها ثلاثة من العباقرة

للاستاذ مصطفى طه حبيب

كانت كليوبترا ملكة مصر وساحرة النيل مصدر الهام لكثير من الشعراء والفنانين فقد الهبت قصة غرامها بمارك انطوني خيالهم لأنها وهى امرأة قد استطاعت ان تهز عروش روما وان تخضع لسلطانها مارك انطوني احد اركان العالم الثلاثة وتنسيه ملكه العريض وزوجته وحق آماله ...

هذه القصة التى رواها بلوتارخ قد هزت مشاعر العالم لانها قصة الشرق والغرب ... والشرق والغرب ابدا فى عراك على السيادة والسلطان — الشرق لأنه صاحب المجد القديم والتاريخ الحافل بالانتصارات والفتوح.. والغرب لأنه صاحب النهضة الحديثة وحامل مشاعل المدنية والعرفان .. الشرق لأنه مولد الهدى والاديان وصاحب الفلسفة والعلم والغرب لأنه صاحب القوة والصولجان وسند العلم والعلماء ... هذا النزاع الدائب بين الروحانية والمادية قد كان مثار نزاع بين الشرق والغرب ولن يزال الى ان تقوم فى العالم دعوة الى الموازنة وصيحة الى المهادنة على اساس يحفظ للشرق تراثه ولابنائه الناهضين عزتهم وقوميتهم وللغرب كيانه ومطامحه العادلة —

هذا الحب الخالد بين كليوبترا « حية النيل » وبين انطوني اسد « التيبر » لو انه انتهى الى غايته وحقق مقصده اذن لقضى على هذا النزاع السرمدى ففي هذا العناق الطويل بين كليوبترا ومارك انطوان وفي هذا التزاوج بين آمالهما وقلبيهما لو انه دام — كان امتزاج الغرب والشرق والتقاء التوأمين الى الأبد — ولكن مرة ثانية بعد « مارتون » خابت الآمال وظل الشرق يجاهد والغرب يناهض ... ترى لمن تكون الغلبة ...! واليوم ما زالت صيحة « كبلنج » ترن فى الآذان « الشرق شرق . والغرب غرب ولن يلتقيا — .

لم تكن اذن قصة هذا الحب قصة عادية وان يكن طرفاها بشرا عاديين فى مشاعرهم وعواطفهم في كليوبترة الا امرأة تحب وتعشق كما تعشق كل امرأة وان تكن ملكة وما انطونيو الا رجلا يهيم ويغرق فى الحب الى اذنيه كما يهيم كل رجل وان يكن بطلا تعبده روما ويهتز تحت صولجانه العالم.. كان من وراء كليوبترا الشرق ومن وراء انطونيو الغرب وكان وقع قبلاتهما يهز العالم شرقه وغربه وعلى انتصار هذا الحب كان يتوقف مصير العالم ايحتضن الشرق الغرب ام يطوق الغرب الشرق ؟ ومن هنا كان اهتمام الشعراء والعباقرة بهذه القصة المثالية التى يهتم لها كل فرد فى الشرق وكل فرد فى الغرب — وكان اول من كتب فيها « وليم شكسبير » روايته المشهورة « انتوني وكليوبترا » ثم دريون روايته المعروفة كل شيء للحب ثم برنارد شو روايته قيصر وكليوبترا ثم امير الشعراء احمد شوقى بك روايته مصرع كليوبترا ولسنا فى مجال تعداد ما اوحت به هذه القصة للعباقرة والفنانين فى مختلف العصور ولكننا نكتفي بعرض سريع لتصوير نظرة ثلاثة منهم لكليوبترا وهم شكسبير وشو وشوقى وهى نظرة ان اختلفت مع اتحاد الصورة فهي دليل العبقرية الفذة عند هؤلاء الثلاثة فالحياة في مظاهرها المتعددة من حب وبغض وامل وألم هى مادة الفنان فالطبيعة هى وحدها التى تمنح الفنان موضوعه وتيسر له مواد صناعته ولكن عبقرية الفنان هى وحدها التى تستطيع ان تتميز من بين هذه العناصر اصلحها لاداء رسالته والعبقرية وحدها هي التى تؤلف من هذه المواد المتناثرة وحدة لها مقدماتها ولها جمالها وجلالها ، العبقرية وحدها هى التى تنفخ فى هذه الصور التى خلقتها وشكلتها روحا تجذب بها القلوب وتهبها التأثير والسحر وتنفحها البقاء والخلود .. فان تكن الطبيعة واحدة ملء السمع والعين للناظرين فانها بالنسبة للعباقرة تختلف باختلاف نظراتهم اليها وما توحيه الى نفوسهم من مشاعر واحاسيس فهذا شكسبير في القرن السادس عشر الميلادى يصف جمال كليوبترا ودلالها وتأثيرها على الرجال .

« اما هي فاي وصف يستطيع ان يبلغ ما بلغته فقد كانت مستلقية فى مخدعها على فراش من نسيج الذهب تزرى بجمال فينوس وتزرى باي خيال يودعه المثال فيها — وعلى جانبيها وقف غلمان مرد حسان كآلهة الحب وفى ايديهم المراوح كانها لا تبرد غلة الوجنات الجميلة بل تزيدها لهباً على لهب ».

وفي موضع آخر :

لا ان الزمن لا يجنى على جمالها ولا تذهب مألوف العادات بما عندها من تنوع وفتنة فهي ابدا جديدة ابدا فتية وان غيرها من النساء يتخم منهن الرجل اذ يصاب بالملل ولكنها ابدا تجيع حين تشبع وان عبثها حين تعبث ليبدو قبسا قدسيا حتى لتباركها الآلهة في تهتكها وخلاعتها .

وفى موضع ثالث : لقد رأيتها بعيني رأسي تثب وتتلاعب فى شارع المدينة حتى اذا اقبلت لاهثة تكلمت فكانها احالت النقص كمالا واستخرجت القوة الخارقة من الضعف .

هذه الصور الثلاثة وغيرها فى القصة تعطيك فكرة عن رأي شكسبير في كليوبترا فهي فى رأيه امرأة مكتملة الانوثة ذات دل وسحر لها صوت موسيقي يشجى الرجال ويذهب بلبهم وهى تستخدم هذا السحر الفتان في قضاء مآربها وتحقيق مقاصدها وهى معما اجتمع لها من هذه القوة الخارقة فيها غيرة المرأة وضعفها وفيها شمم الملكات واباء الشرقيات فقد فضلت الموت على ان تذهب سبيا الى روما .

اما برناردشو فقد صور كليوبترا فتاة في السادسة عشرة لم تكتمل امرأة بعد ولم ينضج عقلها ولكنها مع ذلك تحير الباب الرجال لانها سليلة النيل وحفيدة القطة البيضاء المقدسة صورها فتاة متيمة وآلهة تحلم بالرجال وتعيش على الحب — اسمعها تحادث يوليوس قيصر فى اول لقاء عند سفح ابي الهول — .

قيصر : انى احلم انا لست فى يقظة — او تظنين نفسك ايتها الساحرة الصغيرة حقيقة ملموسة — هذا خيال .. اما انه حقيقة مستحيل !!

كليوبترا : انك سيد عجيب ولكنك عجوز ومع ذلك احبك .

قيصر : عجوز ! هذا يفسد الحلم — لم لا تتخيلينى شابا ..

كليوبترا : وددت ان تكون شابا اذن لخفتك — فانا احب الرجال الذين تزينهم الشباب وتماؤهم القوة احب الرجال مفتولي السواعد واخشاهم فى الوقت ذاته ..

وفى موضع آخر من روايتها يصورها وقد سلمت زمامها الى قيصر. فلتحل لعنة آلهة مصر جميعا عليها — لقد باعت مصر للرومان لتشتريها منه ثانية بقبلاتها .

ثم اسمعه يصف جمالها على لسان ابوللودورس الصقلي :

ابوللودورس : ان انوثة كليوبترا الجميلة تتفتح من اسبوع لاسبوع.

كليوبترا : اتقول الصدق يا ابللودورس .

ابوللو : بل اقل من الصدق . اقل كثيرا لقد رمى صديقي رينو بلؤلؤة الى البحر فاصطاد قيصر ماسة .

واسمعه يصف طفولة كليوبترا وترددها وايثارها الحب والرجال على كل شيء فى هذا الحديث بينها وبين قيصر وقد جاءت تقنعه على قتل مربيتها تاتاتينا وجاء يودعها .

قيصر : تعالي ودعينى .

كليوبترا : لا لن اودعك

قيصر : سأرسل لك هدية جميلة من روما

كليوبترا : جمال من روما الى مصر يا قيصر ! يا للعجب ان تكن الهدية جميلة حقا فتعال اشتريها لك من الاسكندرية .

قيصر : اذن فقد نسيت كنوز روما المشهورة — انك لن تجديها فى الاسكندرية .

كليوبترا : وما هذه الكنوز يا قيصر ؟

قيصر : ابناؤها — تعالي يا كليوبترا سامحينى وودعينى . وانا ارسل اليك رجلا رومانيا من رأسه الى قدمه فتيا كاشد ما تكون الفتوة مفتول الذراعين دافئ القلب لم تحن ظهره حوادث الايام ولا ذهبت بشعر رأسه شابا ناضر العود يملؤه الأمل مع الصباح ويحترب مع النهار ويتغزل فى المساء .. او تأخذين هذا الرجل بدلا من قيصر ؟

كليوبترا : علي باسمه

قيصر : انه مارك انطوني — امسرورة انت بهذا

كليوبترا : ارجو الا تنسى

قيصر : لن انسى . الوداع

هذه كليوبترا كما صورها كاتبان من الغرب اولهما في القرن السادس عشر وثانيهما فى القرن التاسع عشر وكلاهما وان اختلفا سبيلا ضربا على وتر واحد هو غزل كليوبترا وبهرجتها كلاهما صورها امرأة تحيا بالعاطفة وتموت لها .. اما العقل واما الحكمة فقد اخضعها سلطان الشهوة الجارفة .

اما كلمة الشرق فقد قالها احمد شوقى بك في القرن العشرين وانتصف بها لكليوبترا ممن ظلموها — صورها امرأة تضحي حبها وحبيبها من اجل الوطن .

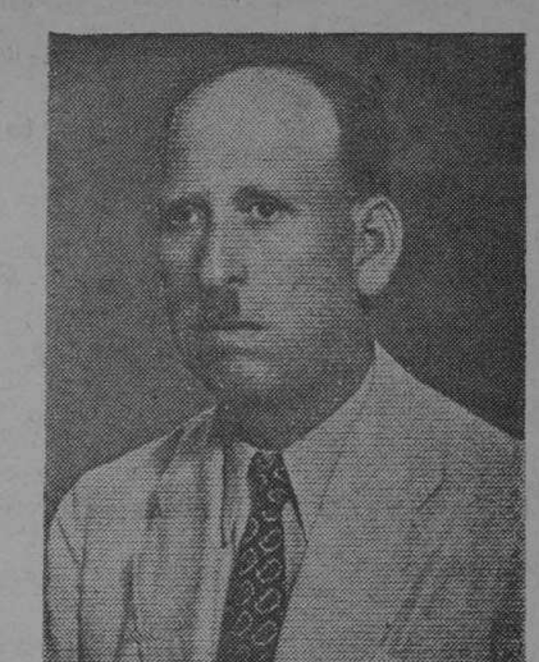
علم الله قد خذلت حبيبي   وابا صبيتي وعوني وذخرى
والذى ضيع العروش وضحى   في سبيلي بالف قطر وقطر
موقف يعجب العلا كنت فيه   بنت مصر وملكة مصر

. صورها امرأة كاملة لا تجرى وراء شهواتها ولا تتعشق المرد من الشبان وانما تحب العبقرية وتحب السيادة والسلطان .

وليس الغلام البارع الحسن فتنتى   ولا الرافع الاجلاد والعضلات
ولكن عشقت العبقرية طفلة   وفي الغافلات البله من سنواتي

وكانما احس شوقى بما اثارته وتثيره كليوبترا من مختلف الافكار في الغرب والشرق فدافع عنها دفاعا مجيدا حين مصرعها .

بنتى رجوتك للضحية والفدى   فوجدت عندك فوق ما انا راجي
ان تصبحي جسدا فنفسك حرة   وعلاك سالمة وعرضك ناجي
سيقول بعدك كل جيل منصف   ذهبت ولكن فى سبيل التاج



السيد ابو شرخ يتحدث عن مشاريع بلدية المجدل

— لمجلة القافلة —

لم تكن المجالس البلدية إلا مظهراً من مظاهر الحكم الذاتي ، ترتبط مع الشعب في كثير من مصالحه الحيوية ، إذاً فمن حق الشعب ان يقف على سير تلك المجالس وان يحيط علماً ، بين الحين والآخر ، بتصرفاتها وما تقطع به من شؤون الجمهور وأمواله التي تجبيها منه . ولقد راعى الشرع هذه المعاني السامية فضمن قانون البلديات لسنة ١٩٣٤ مادة ، هي ٨٣ من القانون ، تقتضي من المجالس البلدية ان تضع تقارير وافية عن سير أعمالها السنوية ، ترفعها لحكام الألوية وتنشرها بين الناس. وبناء على ذلك رأيت أن أحدثكم عن سير أعمال البلدية خلال سنة ١٩٤٦ - ١٩٤٧ ؟

مشاريعنا : ١) المياه : كان أبرز مشروع انجزته البلدية خلال هذا العام هو استبدال خط المياه الشرياني في الشارع الرئيسي بالمدينة البالغ طوله كيلو متر أمن مواسير ٤-٦ انش ، حيث كان الخط القديم بالياً وعرضة للخراب في كل وقت ، ثم ضيقاً لا يفي بتزويد السكان بالمياه الكافية ، ولكن بعد رفعه ومد الخط الجديد بقطر ستة انشات وبصورة فنية دقيقة امسى توزيع المياه منظماً وكافياً . يضاف الى ذلك تمديد بعض الخطوط في قسم من الشوارع الفرعية ثم القيام على صيانة وتصليح باقي شبكة المياه في المدينة .

٢) المجاري العمومية : والبلدية تقديراً لأهمية هذا المشروع في حياة المدينة الصحية فانها دارجة في تنفيذه على سنة التقدم والارتقاء بحيث تنجز في كل عام اكبر قسم ممكن منه حتى تصل الى تعميمه في سائر انحاء المدينة فتنقذ السكان من اضرار الأوساخ والمياه الآسنة . وفي هذه السنة تمكنت البلدية من إنشاء خطوط للمجاري العمومية في بعض احياء المدينة ، بلغ طولها نحواً من ١٣٥٠ متراً .

٣) انشاء وتعمير الطرق : واين ما تلفت المرء يجد أن أمام البلديات مشاريع تتساوى في الأهمية والاعتبار كحلقات العمود الفقري في الجسم بحيث لا يستقيم هذا الجسم إلا إذا قامت تلك الحلقات على نظامها الطبيعي دون اي نقص . وهكذا مسألة انشاء وتعمير الطرق فانها حلقة مهمة من حلقات العمود الفقري لحياة المدينة . وانه من المؤسف ان تحرم المجدل حتى الآن من هذه النعمة ، وهذا ما حدا بالمجلس البلدي لأن يولي هذه الناحية ما تستحق من الاهتمام . وكبداية لسلسلة تعمير الطرق استطاع ان يرصف من الشوارع والطرقات ما مساحته ٨٦٦٢ متراً مربعاً . وذلك بالاضافة الى الصيانة العادية المؤقتة لجميع شوارع وطرقات المدينة .

— البقية على الصفحة ١٧ —

سيدنا رمضان - بقية

وارشاداته . ولم يكن ايمانه جامداً في قلبه ، بل كان اشعاعاً ينبعث بلطف وحنان الى من حوله من عباد الله ، فيأخذ بيد العاثر ، ويطيب قلب الكسير ، ويهدي الضال ، ويطعم الفقير ، ويكسو العريان ، ويبر بالشيوخ ، ويرأف بالنساء ، ويحنو على الأطفال . وعلى الجملة كان سيدنا رمضان مشاعاً لبني قومه اجمعين .

وافرد سيدنا شهراً من عامه لزيارة القرى والدساكر ، فيلقاه القوم فرحين مستبشرين . ولا يبقى في القبيلة كبير او صغير ، امرأة او طفل ، الا يشترك في استقبال الشيخ وتحيته والتبرك به .

وكان شهره معروفا بين الشهور . فلا يكاد يهل هلال السماء حتى يطل سيدنا بوجهه المشرق ولحيته البيضاء وقامته الفارعة وثوبه الأبيض الفضفاض . فيرى القوم هلالين ، وينعمون بنورين .

وائتم بسيدنا كل من عرفه ، لما رأوا في سلوكه الخير من صلاح في امور دينهم ودنياهم ، وخير فردهم ومجموعهم ، وتعاون غنيهم وفقيرهم ، وتآزر كبيرهم وصغيرهم . واحبه الصغار لأنه جعل اشهرهم اعياداً متلاحقة ، يسمرون في الليل ، ويصغون الى همسات القلوب المؤمنة في النهار .

وكان الناس جميعاً يترقبون الشهر يوما فيوما وساعة فساعة . ويعدون لمقدمه العدة على الوجه الذي يرضاه ويدخل السرور الى قلبه . وكان رضاه يتركز في ثلاثة امور — ان يستشعروا العزة الالهية في حركاتهم وسكناتهم ، وأن يتعاونوا على السراء والضراء ، فيأخذ قويهم بيد ضعيفهم ، وغنيهم بيد فقيرهم . وان تكون جميع اعوامهم كشهرهم الموعود ، طيبة نفس ، وسماحة خلق وكريم فعال .

والتزم الناس جميعاً هذه الأمور الثلاثة ، فنظم سلطانهم ، واستقامت احوالهم وأتتهم الخيرات من كل سبيل ، وشملهم العدل والرحمة والصلاح .

وفي شهر من الشهور قصدهم سيدنا رمضان . فاجتاز بقوم حبست عنهم الأمطار ، واجتاحهم الفقر ، وحل بهم الضر . ثم وصل اصحابه فراهم يتزينون بأفخر الثياب ، ويأكلون اطيب الطعام ، وينعمون بالخيرات ، فوقف غاضباً وابى ان ينزل في منازلهم . وتحلقوا حوله رجالا ونساء واطفالا ، وقد غمهم غضبه ، يتوسلون اليه أن يمنحهم بركته وان يعاوده البشر .فأشاح بوجهه عنهم ، وأمسك بعصاه الطويلة واشار بها الى اخوانهم المرزوئين وقال لهم اخلعوا ثيابكم هذه الجديدة ، وأعيدوا طعامكم الى حللها ، وحملوا جمالكم ما استطاعت واستطعتم من قمح وشعير ، وانقلوا ذلك جميعاً الى اخوانكم ، اعينوهم على صلاح حالهم . واعلموا ان رمضان لن يأتيكم ما تقاطعتم وتنابذتم فالمؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا .

وهم سيدنا بالعودة ، فتعلق به القوم ، وتنادوا ، النجدة ! النجدة ! وفي ساعة كانت الجمال تسير في قطار طويل محملة بالاثقال ، وصوت الحداة يعلو في رفق وحنان . وسيدنا يسير في المقدمة وقد عاد اليه بشره وارتفع صوته بكلمتين لم تتغيرا — الله اكبر ! الله اكبر !

وعاش سيدنا ما شاء الله أن يعيش دون أن ينقطع شهراً . ويتحدث

العيد

بقلم الأستاذ حسن طهبوب

لكثرة ما قاساه الناس من شدة وطأة الصيام في هذه الأيام الشديدة القيظ من هذا الشهر المبارك ، فقد كثرت اقاويلهم وراحوا يبحثون في كل ما له علاقة برمضان المبارك على ضوء التأثير النفساني الذي خلفه في دواخلهم ، ولا شك ان من اهم البنود التي دار حولها البحث هو العيد ، فقد ترددت على افواه معظمهم الأسئلة التالية :

ما هو العيد ، وما هي حسناته ، وما هو الأثر الذي يتركه هذا العيد في النفوس ، فكان رأي بعضهم ممن لا تخلو اراؤهم من ارسال دعابة اعتادوا ان يدسوها فيما يرسلون من القول مع اعتقادهم بانهم في بعض الأحيان يتخطون مرحلة من مراحل اللباقة والأدب تجاه شيء رمزي مقدس. راح هذا البعض يعطي رأيه وتفسيره للاسئلة المذكورة عن العيد وهو متحمس يعتقد انه باجابته سينفس عن كبت على نفسه ويزيح شيئا من هذا الغل الرابض على صدره ، ويخفف شيئا من القيد الذي يغلل عنقه ، وهو طائع مختار لهذا التعذيب الروحي المقدس المحبب للنفوس ، فقالوا اننا نحتفل بالعيد لأن شهر رمضان المبارك «الشديد الوطأة» سامحه الله طبعاً قد انتهى وراح عنا عذابه ، وافلتنا من قيوده ، وقد اشتطوا في القول فنفسوا عن ذلك بلهجة فيها معنى السخرية واللذع فقال احدهم للاخر (يا شيخ فراقه عيد وثلاث ليالي بيض) فهم يعتقدون ان العيد هو فرصة خلصتهم من رمضان وصيامه وعذابه وقيوده ، ومن قبيل الصدف ان يكون الاحتفال بالعيد السعيد ثلاثة ايام بلياليها ، ليصدق قولهم حتى ولو بالظاهر .

لا استطيع ان اعدد او اعيد ما سمعته من اقوال كثيرة في هذا المعنى وكلها اقوال كانت تخرج عن افواههم فقط فلا تتعداها ولا تنبعث من قرارات نفوسهم لأنهم مؤمنون كل الايمان ان الصوم فرض محبب مفيد يهذب النفوس ويقوم الضمائر ، ولا غرو في ذلك فهم الذين يرددون عن النبي صلى الله عليه وسلم القول الخالد والحديث النبوي الشريف «لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك» وقوله صلى الله عليه وسلم «صوموا تصحوا» .

ولكني يا صاح اصدقك النبأ حيث اقول انني كنت جالساً مع شلة من اخوان الصفا تقاذفتها الابحاث والأقاويل ، الى ان جرهم الحديث ،

الصالحون بان سيدنا ما برح الى يومنا هذا يعاودهم في شهره الموعود فيستمع اليهم ويستمعون اليه ويرشدهم فيسترشدون ، ويعظهم فيتعظون . وان وجه سيدنا الصبوح ولحيته البيضاء وقامته الطويلة وهامته الكبيرة وحديثه العذب ، وثوبه الأبيض الفضفاض تطل عليهم مرة كل عام مع الهلال ، فيجتمع عليهم نوران ، نور من السماء ونور من الأرض . وان سيدنا رمضان لم يحتجب الا عمن ضل سبيله واتبع هواه . وجلت قدرة ربك ذى الجلال والا كرام .

والحديث ذو شجون الى الموضوع اياه ، اما اهم الاسباب والبواعث التي قادتهم الى الخوض في هذا الموضوع هو قرب الموعد ، ولم يبق لحلوله الا أيام قليلات وهم القوم وانا معهم طبعاً ، نشكو جميعاً من مرض ابعده الله عنك ايها القارىء الكريم وهو مرض خلاء الجيب ، فلا هم عندي وعندهم الا تدبير شؤون المالية والميزانية البيتية في شتى فروعها فهي من اهم المشاكل التي استعصي حلها ، فان شاء الله وتذللت الصعاب من طريق هذه المعضلة فكل شيء بعدها يهون وكل صعب بعدها يسهل التفكير فيه والوصول الى حل بشأنه ، فمالنا وهذا فقد شططنا كثيرا بسبب ذلك المرض الفتاك قاتله الله. ولنعد الى بحثنا فقد سمعت احدهم يطرح على بساط البحث الموضوع ذاته والأسئلة نفسها . فما كاد صديقنا يتم كلامه ، حتى بدأت بحملة لتلك الثورة الكلامية التي كانت تتحكم في الجلسة ، آملا ان اظفر بسماع احد الجالسين .

يجيب السائل على تلك الأسئلة التي لم استفد بالاجابة عليها من قبل «على قدر ما سمعت» فلعلي احظى بتلك الاستفادة على يدي فرد من افراد تلك الشلة ، وكأن هاتف الضمير قد صدق هذه المرة وكأن الحل لهذا اللغز قد قرب ، فقد تصدى احدهم لأجابته وقال .

اسمع يا صاح .



يحتفل المسلمون في مشارق الارض ومغاربها بانتهاء شهر رمضان المبارك لأنهم يكونون قد قاموا بما كتب الله عليهم فارضوا ضمائرهم ورضى الله عنهم ، فانهم يفرحون لاعتقادهم ان القيام بهذا الواجب الروحي المقدس هو فرع يضيفونه الى جعبة الحسنات التي سيلاقون بها وجه ربهم مستبشرة وجوههم ، مطمئنة افئدتهم ، راضين مرضي عنهم ، لا يبتغون جزاء إلا رضى الله سبحانه ولا اجراً الا ما وعدهم به من جنات عدن تجري من تحتها الأنهار يلهجون بلسان واحد وقلب مطمئن يرددون قول القائل «ليس العيد لمن لبس الجديد ولكن لمن خاف يوم الوعيد» .

يحتفل المسلمون بهذا العيد وضمائرهم قانعة ان الجميع قد حلقوا في افق السعادة والرضى والحمد لله ، فلا فرق بين موسر ومعسر ، وبين عظيم وحقير ، وامير وصعلوك ، فنفوس الاغنياء مطمئنة ان المساكين والفقراء وابناء السبيل قد نالوا حقهم من الزكاة قبل حلول العيد فهم يحتفلون به كما يحتفل به الموسرون ، لأن اسباب العيش والسعادة قد توفرت لهم «ولو لتلك المرة» كما هي متوفرة لغيرهم فلا يبيت احد على الطوى ، فلا شك ان هذه الفرحة العامة التي يعطف بها الغني على الفقير ويرضى بها الفقير على الغني لهي الفرحة الكبرى والعيد الأكبر الذي يظهره ذلك الشعور العام الذي يذكر بالواجب ولو من حين الى حين وللذكرى اثرها في تهذيب النفوس وتقويمها اعاد الله امثاله على الأمة العربية وهي ترفل في حلل السعادة والرضى والسلام والاطمئنان .

صورة مشهودة :

وكان خيالا فتبدد !!...

بقلم الاستاذ محمد سليم الرشدان



عرفته ذائع الصيت ، طوف فى الاقطار بعيدها وقريبها ، فأفاد من ذلك علماً باخلاق الناس ، الى جانب ما هو عليه من سعة اطلاع ورجاحة عقل .

وعرفته كذلك عصامياً فذاً ، لم يعتمد على مال يسنده ، ولا جاه يرفده . خاض ميدان الحياة دائباً مثابراً ، فانتهى الى ما احب ، دون ماصخب او جلبة ، ودون ان يظهر عليه أثر من خيلاء الفوز ببلوغ الغاية .

وعرفته الى جانب ذلك كله مؤمناً (مفرط الايمان) ، فى عقيدة شرعها لنفسه ، ومقاييس وقف عندها لا يعدوها مهما حاطه من ظروف . وربما خطر لي ان اتهمه بانه يحمل ذلك عن طريق تربيته الأولى . فهي اصداء تتجاوب في قرارة نفسه ، ولعله لا يقوى على دفعها ومغالبتها . بل ربما ضاق بها احيانا ، فى احدى هذه الفترات التى أبصره فيها ساهماً واجماً ، كأنما هو يلمس مكانها من نفسه ، كلما عاد الى تلك النفس ، فيقف عند حدود ما اتهمه به ... وهو مع ذلك لا يتنكر لها ، ولا يتبرم بملازمتها . حين يرى هذا الاجماع من اخوانه على استهجانها واستثقال ظلها . فى هذا الزمن الذى تغيرت فيه مقاييس الناس واعتباراتهم !!

اجل . كذلك عرفته منذ كشف لي عن دخيلة هذه النفس الغامضة . وطالما سمعته يتحدث بصوته الخفيض ، كلما خلا الي . فيقول : « اتدرى — ويحك — من هى فتاة احلامى ، التى لم اجد لها شبيهاً منذ شرعت ابحث عنها ؟؟ » . فأبتسم فى وجهه ، وانا اعلم من هى ، فقد حدثنى عنها طويلاً (وان اختلفت اساليب حديثه) . ولكننى لا اجد بدآ من ان استرسل فى مجاملته فأقول : ومن أين لي ان ادري — يا حفظك الله — من تكون ؟! فتبدو على محياه سمات الرضوان لهذا (الجهل) ، الذى سيمكن له من ان يطيل في الوصف ما شاء خياله الجامح . فيقول وكأنما هو يبصرها من وراء الغيب :

« انها — يا اخي — فتاة قد اصابت حظاً من العلم ، يكفى لأن يجعل منها اماً صالحة . ولعلك تقول فى نفسك (ان هذا قد يتفق فيه الكثير من الفتيات !) غير ان فتاتي يجب ان تكون — الى جانب ذلك — ربيبة بيت ما يزال يتفيأ ظلال التقوى ، ويتقلب ذووه على مهاد وثير من الفضيله الاسلامية ، والخلق العربي الكريم . ولا بد من ان يكون لها اخوة كذلك ، المس فى نفوسهم جانباً من هذه الأخلاق ، واتحسس مدى رجولتهم وانفتهم . فأنا مؤمن بالقول المأثور : (تكاد المرأة تلد اخاها ...).

ولا يغرب عنك بأننى شديد الحرص على ان يكون هذا (الخال) الذى اتخيره لابنى ، موضع اعتزازه ، حين ينصرف الى اترابه ولداته .

ولست أبالى من هذه الفتاة - بعد ذلك - ان تكون كيف شاءت ، فحسبي ان تستوفي جمال النفس وجمال الخلق ، فتجمع الكمال من اطرافه ، علم تزينه الفضيلة والدين ، وخلق يجمله النظام والتدبير . وهل سعادة العيش الا بذلك ؟! ... » . ولا اعترض ما يقول ، فطالما رأيته شديد الغيرة على هذه الصورة الجميلة ، التى رسمها فى خياله ، وحاطها بسياج من احلامه الذهبية . وما ازيد على ان اقول : واين تراك واجد هذا ؟ وهل تظن هذه المتعلمة ستضع حجاباً على عينيها فلا تبصر من آثار هذه المدنية شيئاً ؟ ام تتوهمها (وقد تعلمت) لم تقرأ شيئا من هذه المجلات الداعرة ، التى تعرض عليها الوانا شتى من ضروب العبث في كل يوم ؟ وتريها مختلف الأوضاع في التبرج والعراء !! ثم هي ان زارت (دار الخيالة) ولو لماما ، الا تراها تقتبس منها ما يشوه عليك هذه الصورة الشعرية الفاتنة ؟!.

ولا يكون من صديقى الا ان يحدجنى بنظرة ملؤها الاستنكار . ويقول متبرما : « ستكون حيث وصفت ، ما دامت قد نشأت فى ذلك البيت الذى عينته لك ... »

هذا الحديث لم يكن جديدا علي من ذلك الصديق . ولكن الذى كان جديداً ان اراه يوما قد اقبل علي ، ووجهه يتهلل بشراً وسرورا ، وهو يبادرنى قائلا :

« ألم أقل لك انك تسرف فى تشاؤمك حين تزعم ان الذى ابحث عنه ليس فى عالم الحقيقة ! لقد وجدتها على ما خيلت ووصفت ! وكانما كنت استلهم الغيب حين تحدثت لك عنها . فما تزيدت فيما قلت شيئا . يا لله ما اعجب !! أتظن ذلك من ضروب المصادفة وليس غير !! »

ولا يكون منى الا ان اشاطر هذا الصديق سروره حين اعلم انه قد تقدم فطلب يدها ، ثم اجابه الى ما طلب ، ذلك (الصهر) الذى لم يدع صفة من صفات الكمال الا ونسبها اليه . ومما حدثنى به عنه ان قال :

« ليتك كنت معي يا اخي ، فتستمع الى رجل يحدثك بقلبه ولسانه ، وقليل ما أولئك ! ثم تراه وابناءه جميعاً يلبون داعي الله ، اذا نودي للصلاة فى اوقاتها ، فيتسابقون اليها من صغير وكبير . وانهم لا يصيبون من طعام او شراب ، ولا يأتون عملا (صغر ام كبر) الا متأدبين بآداب الاسلام ، ملتزمين سنة نبيه الكريم .

وما لك لا تراه نسيج وحده (بين أهل هذا الزمان) حين اقسم لك جاهداً ، باننى رأيته يدعو ابناءه ، ليتعطروا قبل الصلاة من يوم الجمعة ، بعد ان يأخذوا زينتهم ، يأتسون بالنبي فيما كان يصنع . أرأيت !! بل أنى لك ان تكون رأيت احداً من مثله ؟! »

وقال صديق متحدثا عن هـذا (الصهر) التقي كذلك : « وقد احببت ان احوط للامور ، لحدثته انى رجل كثير الخصوم ، (وان كنت لا اعرف معظمهم !) فهم يخاصموننى لوجه الشيطان ، ولا يبالون ان ينتقصونى بما يفثأ سخيمة نفوسهم المضطرمة حسداً وغلا ... فقال الرجل (الطيب) وهذا مما يزيد قدرك فى نفوسنا . فذو العلم والفضل محسود من صغار النفوس ، يتلمسون له العيـوب ليجذبوه الى حضيضهم الذى ترديوا اليه . ورضاء الناس غاية لا تدرك ... »

فقلت منشرحا لما اصاب صديقى من نعمة الاستقرار : اذن بوسعي ان اقول مع الشاعر :

فألقت عصاها واستقر بها النوى كما قر عيناً بالأياب المسافر !!

قال : « أجل . بوسعك . بوسعك . واننى منصرف الى اهلي ازف اليهم البشرى ... »

وانقضت ايام بعد ذلك ، ثم لقيت هذا الصديق مصادفة فى ندي ، فاذا هو قد غاض من وجهه ذلك البشر ، واذا هو ساهم مطرق حائر . فقلت له : ويحك ! ماذا ألم بك ؟ ألم تعثر على ضالتك المنشودة ! فماذا ترتقب بعد ذلك ؟ قال :

« لا ارتقب شيئاً ، فقد اضللتهـا ثانية ، ولن انشدها (من هذا السبيل) بعد اليوم ! »

قلت : وكيف ! لعلك انتهيت الى غاية غـير الى توخيت ؟! قال : « اجل . انتهيت الى شر غاية ! وان كنت تعدنى بان لا تجادلنى بسبب ما صرت اليه فيما احدثك به حدثتك . »

قلت : اعدك ! قال : « اذن فاعـلم ان الرجل قد نكث العهد وخاس بالوعد ! » .

قلت : التقي النقي (بقيـة السلف الصالح) كما اعلمتنى ؟! قال : « اياه عنيت . وكان هذا بعد ان اذعت بالخبر فى اهلي ، ولقيت العنت في ارضائهم ورد ما يعترضون به علي !!

ولعله توهمنى من اغنياء (المال) ، فخاب ظنه . وربما كان هـذا مقياسه الذى يقيس به الأمور ، فاذا انا لا انسلك فى حدود ذلك المقياس !!

واعلم باننى (من جراء ذلك) تنازلت عن يقين ، طالما حرصت عليه اشد الحرص . وهو الانكار على (ابى العلاء المعرى) مدلول بيت من ابياته . ولـكننى بعد اليوم التمس له العذر فيما يرى . واقف موقف التبصر حيال قوله :

(اثنان اهل الأرض ...)

وما يدريك ؟ فلعله قال ذلك عن تجربة ! وحسبك بالمجرب من علم !! » وهنا الفيت مدخلا عليه ، فاذا انا اطمئن في جلستى ، استعدادا لجدال طويل ، وذلك على نحو مما تعودت ان اصنع معه حين اجادله .

ولـكنه ادرك ما عزمت عليه ، فاذا هو يبادرني بقوله : « ماذا ؟ نسيت الذى اشترطت به عليك ؟ »

وما نسيت ، ولـكننى احببت ان اتأول ، فلا تفوتنى لذة المناقشة في مثل هذا المنقلب الذى صار اليه . فقلت : انى لم انس . غير انى ...

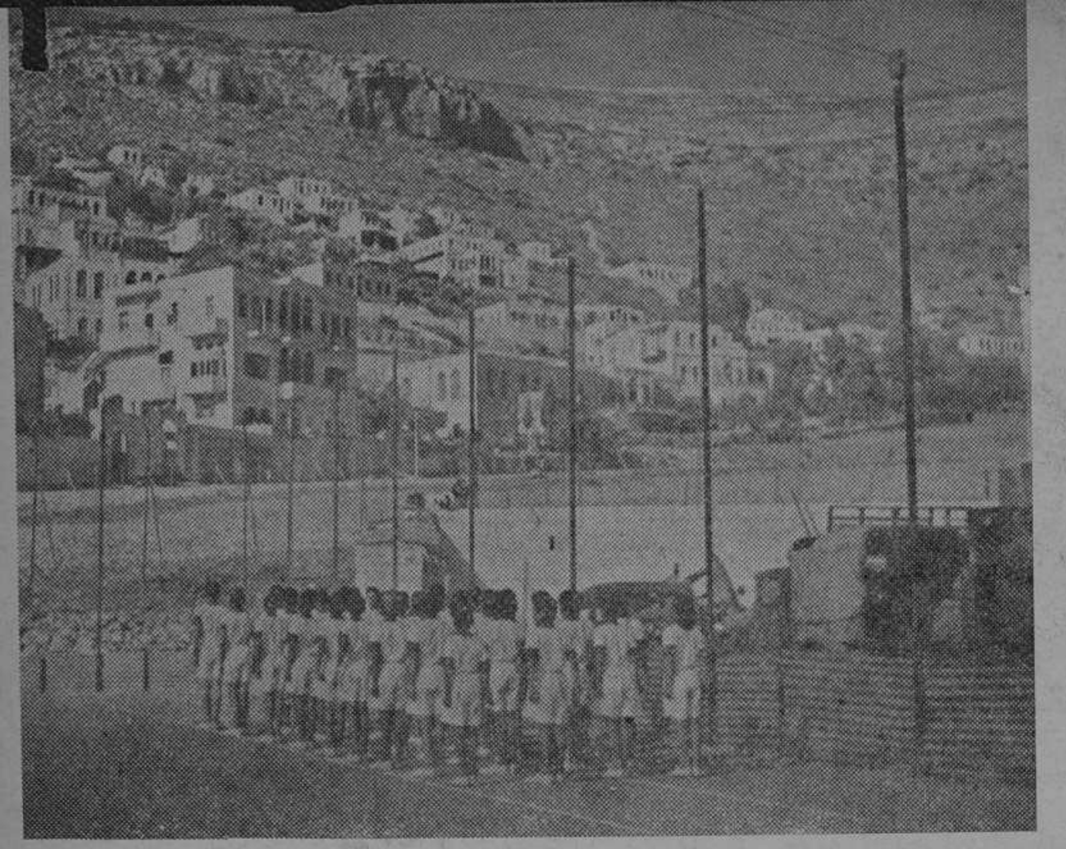
فقال (مقاطعاً حانقاً) : « ولا هذه الا (غير) تجوز لك . فانته عند حدودها قبل ان توغل !! »

وعز علي ان اضيف الى ما صار اليـه . سوء العشرة معه فقلت : أفعل ! . وانتهيت كما احب .

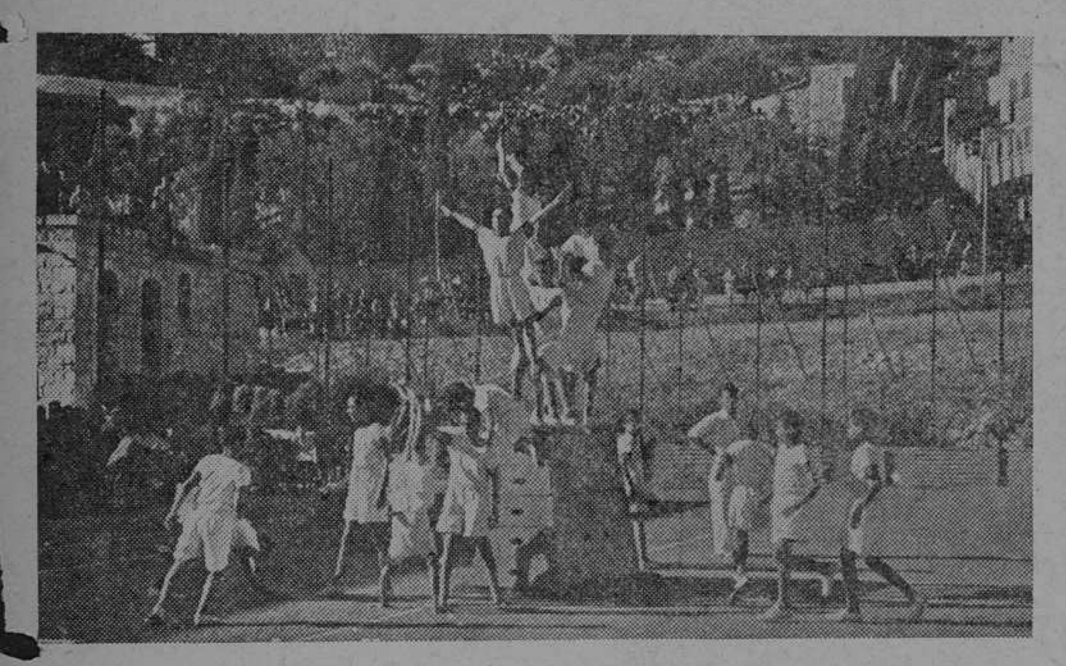
وفي النفس حاجات ...



اعلانات صروف



ما احلى حياة النظام بعد الفوضى
وهكذا يبنون اجسامهم لمستقبل ازهر



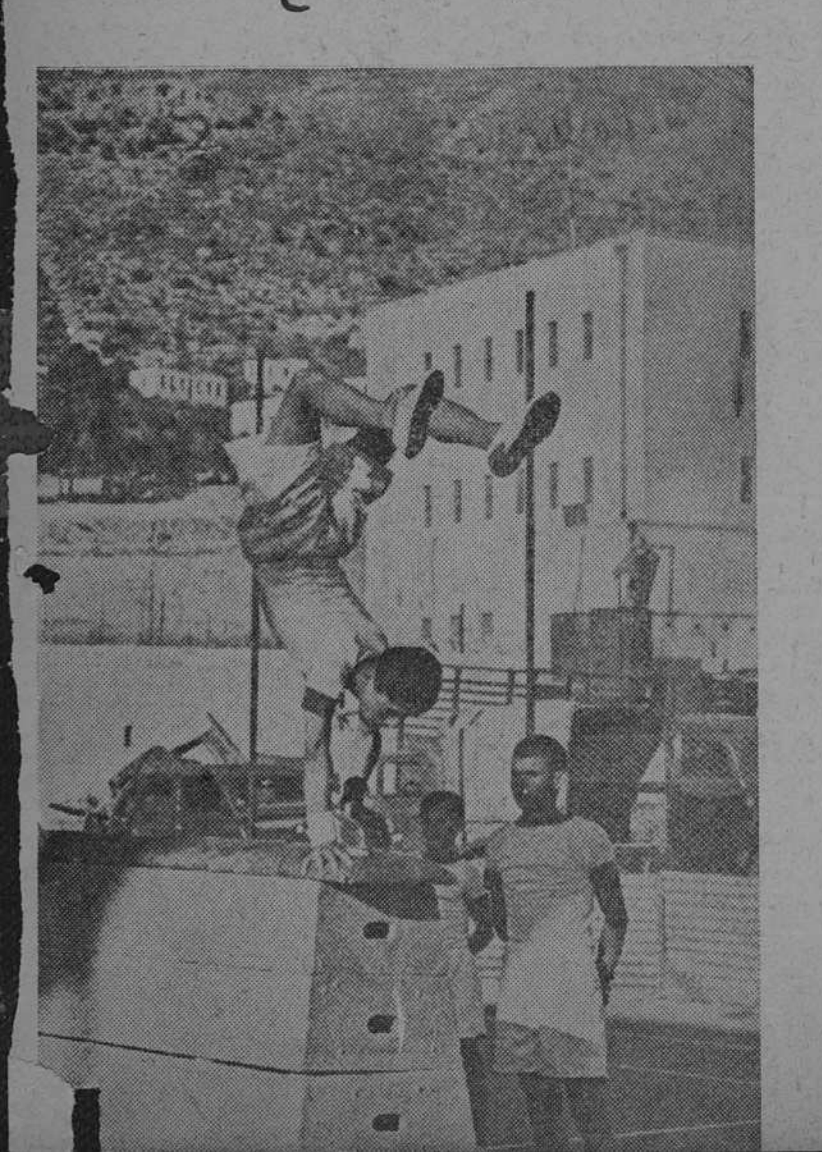


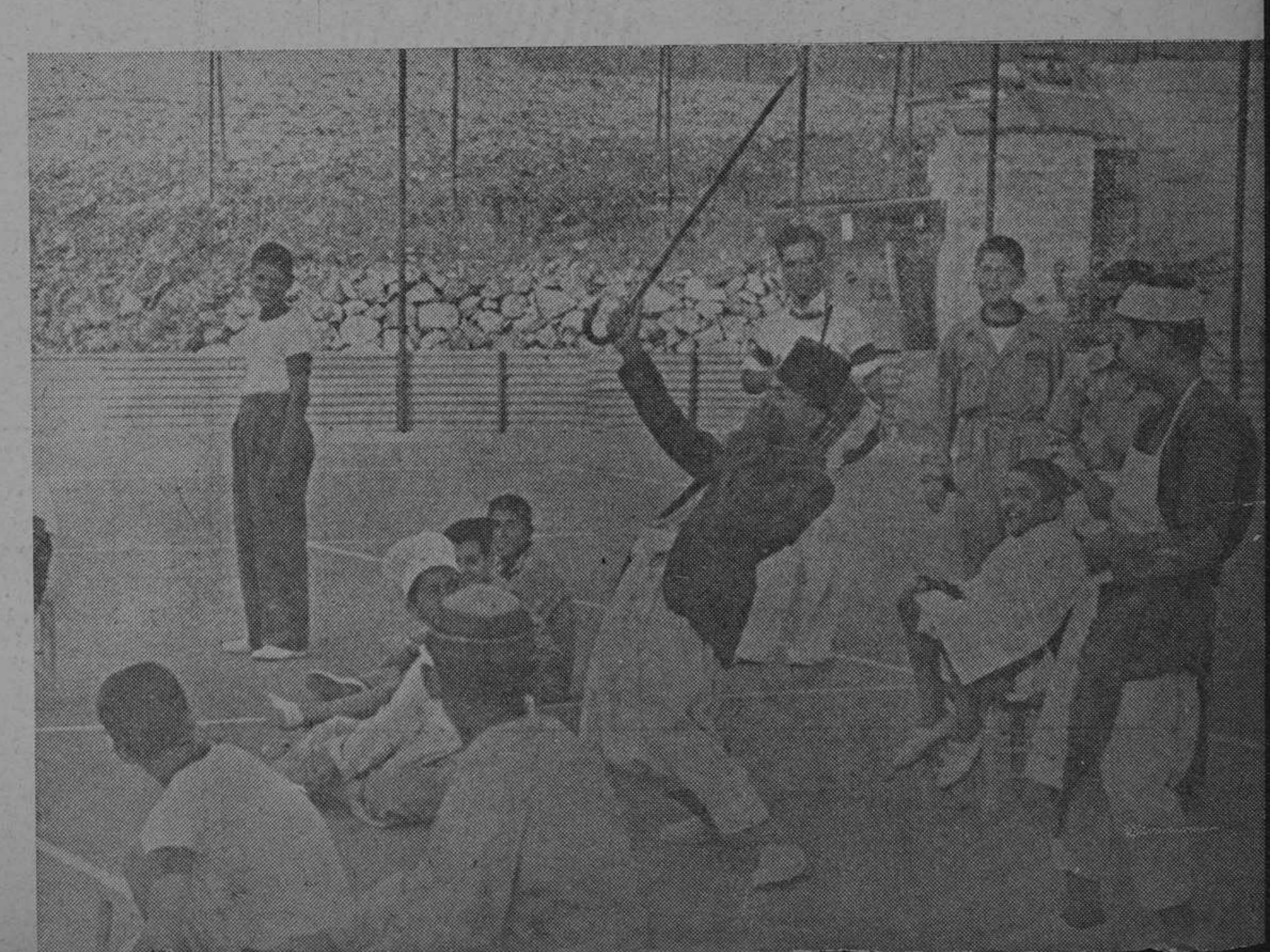
اصلاحية الاحـــداث
في بيت لحم

اهكذا يا اخي تصل بك الحال من جراء التدخين...

الرياضة اجدى وانفع

« القبضنة فارغة » ... مجلبة للهزؤ دائماً





سجلت عدسة « القافلة » الصور المنشورة على هاتين الصفحتين للحفلة السنوية التي أقامتها في نابلس هذا العام اصلاحية الأحداث في بيت لحم .

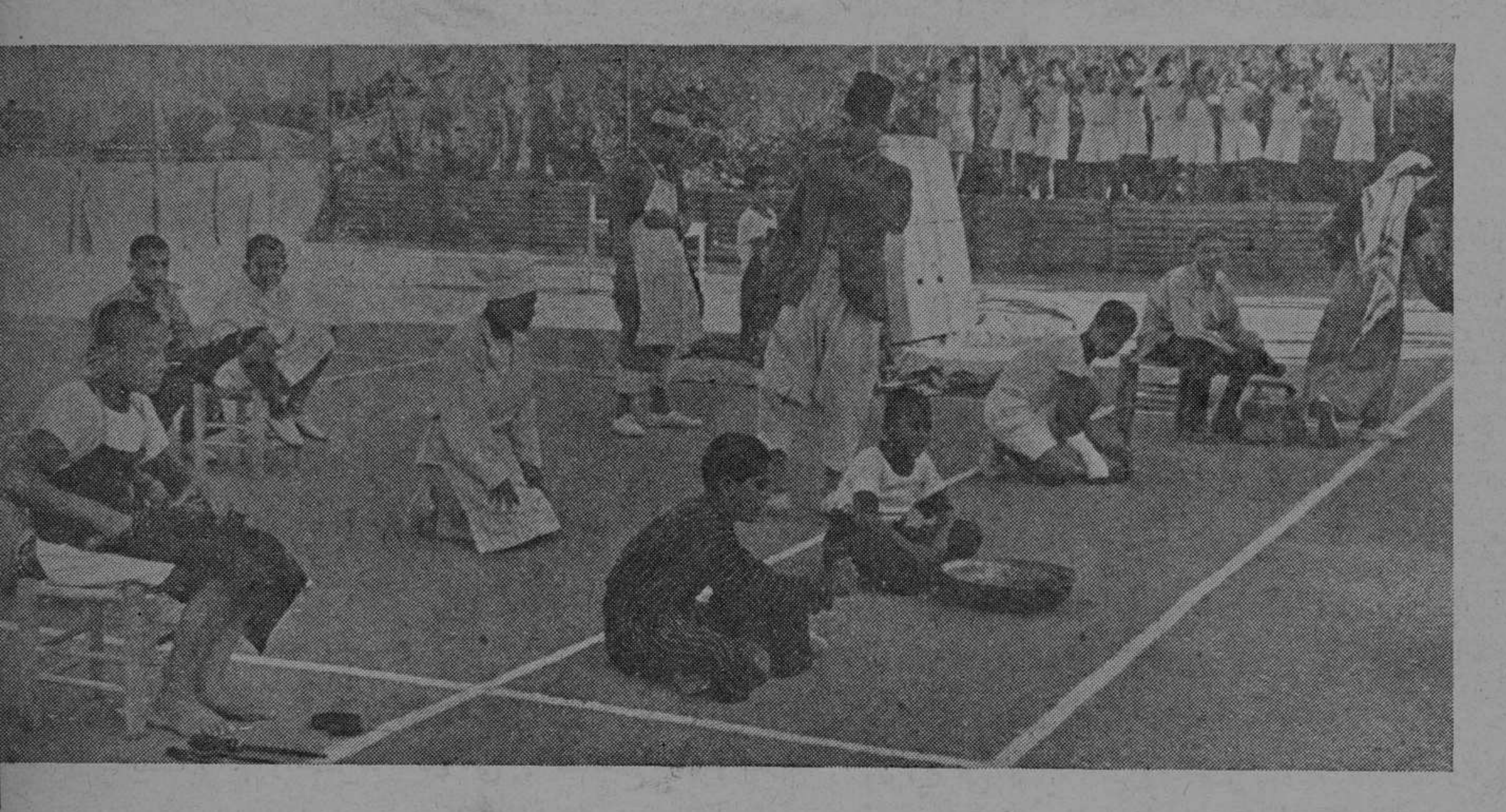
وتضم هذه الاصلاحية حوالي المائة والخمسين من الأحداث العرب ، تتراوح اعمارهم بين التاسعة والسادسة عشرة . وقد ادخل هؤلاء الى الاصلاحيـة لمخالفتهم القانون ، كاقترافها السرقة مثلاً ، وهم يقطنون فيها مدة تتراوح بين السنة والثلاث سنوات ، غير ان ذلك يتوقف على سلوك الأحداث وأعمارهم .

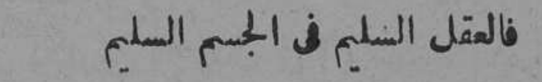
ويتعلم الأحداث القراءة والكتابة ، كما توجه عناية خاصة لتدريبهم على مختلف الصناعات ، كالخياطة والنجارة ، الأمر الذي يساعدهم على كسب قوتهم عند خروجهم من الاصلاحية .

ومما يسر له ، ان التوفيق كان ولا يزال حليف الاصلاحية ، حتى لقد اصبح مستوى النجاح ٧٥٪ من مجموع الأحداث .

فوق — حياة جديدة يدخلون بها السرور على القلوب

تحت — ولا تمش في الارض مرحاً ...

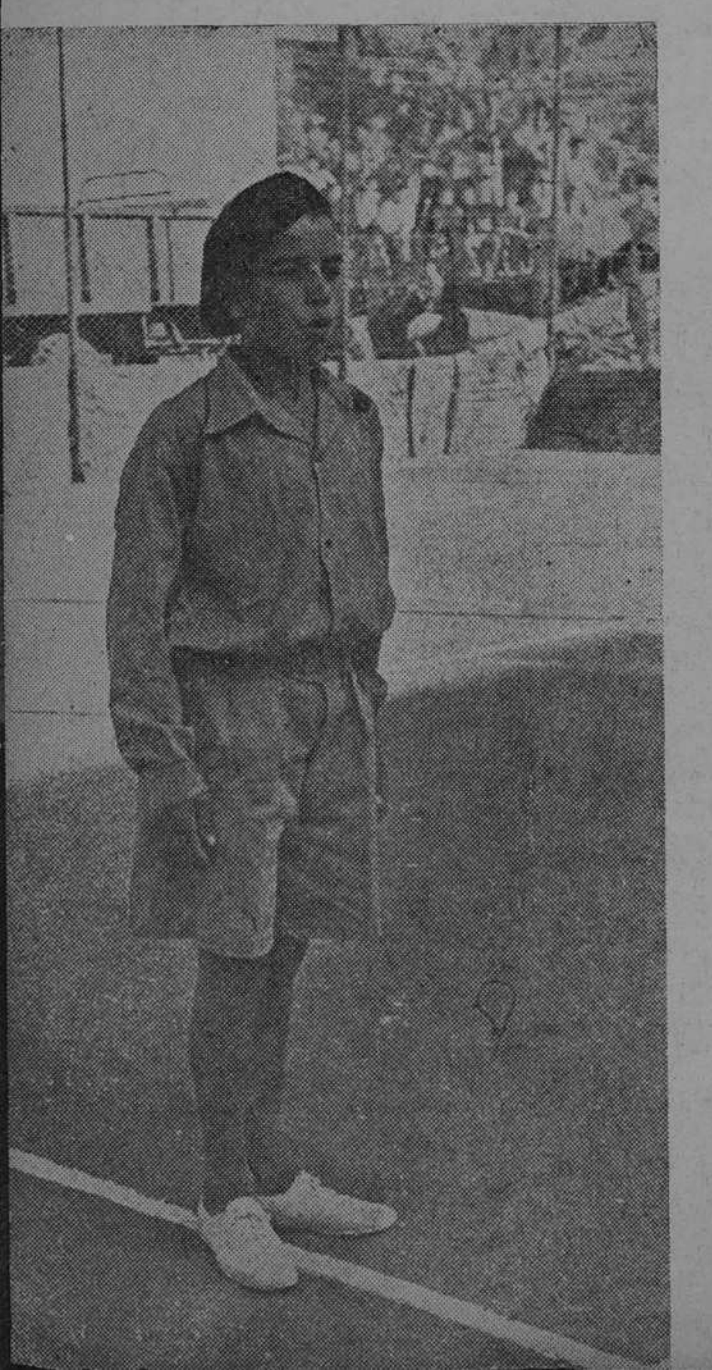




فالعقل السليم في الجسم السليم



توبة عن الشقاوة



القسم النسوي

وجوب التعاون بين المدرسة والمنزل

للآنسة سلمى منصور

من مظاهر التربية الحديثة ان التعاون فى المدرسة يجب ان يحل بالتدريج محل المنافسة وان المدرسة والمنزل يجب ان يعملا يدا بيد فى سبيل تربية الطفل تربية يصلح بها للحياة التى تنتظره. تربية اجتماعية صحيحة يتعود معها معاونة سواء من الصغر يستطيع ان يقوم باعمال جليلة في الكبر.

قد لا يستطيع الاباء في المنزل ان يؤدوا الغرض من الحياة او معنى الحياة ، وقد يكونون محبين لأنفسهم يأخذون ولا يعطون ، وهنا تبدو الحاجة الى المدرسة فانها تأخذ وتعطي وتدرك معنى الحياة وتستطيع القيام بمساعدة المنزل فى تربية الطفل تربية علمية صحيحة تتفق مع البيئة التى ينتسب اليها واحسن الوسائل التى بها يستطيع المنزل والمدرسة معا اعداد الطفل للحياة الكاملة هى.

١ — العناية بالدور الأول من الحياة وهو دور الطفولة فانه هو الأساس الذى يبنى عليه مستقبل الطفل وحياته. ولقد بلغت بالأنجليز العناية بالطفل لدرجة انهم يفكرون فيه حتى قبل ان يولد بخمسين منه على الأقل.



٢ — ان يعطى الطفل حرية كبيرة لتنمية مواهبه وقواه التى تعد هبة للحياة الاجتماعية . ولا نقصد بذلك ان ندع الطفل يعمل كل ما يشاء بل نعطيه فرصة في ان يعمل ويجرب ، ونراقبه عن بعد حتى يظهر خطؤه وتدعه يحاول اصلاحه بنفسه ونساعده عند الحاجة ونعمل على ان يعرف نفسه ويعتاد ضبط شعوره وعواطفه والصبر والتجربة والمثابرة والتفكير فى الجماعة ودوحها بحيث نضحي فى سبيله كل شيء آخر فلا نفكر الا فيه وفي تقويمه وتهذيبه ليكون المثل الأعلى في الحياة.

٣ — الاهتمام بالالعاب الرياضية . فانها احسن وسيلة لتقديم خلق الطفل وتقوية جسمه . بها نبث فيه حب العمل والتفكير لا فى نفسه بل في الفرقة التى يشترك فيها وبذلك نميت فيه ذلك المرض النفسي مرض حب الذات والتفكير فى النفس فقط.

٤ — الحاجة الى معرفة ان الطفل يحتاج احيانا الى الهدوء والصمت.

٥ — العمل على الاصلاح دائما . وان التفاهم بالمحادثة الودية خير طريق للعلاج والاصلاح

٦ — العناية بالفنون والاعمال كوسيلة للنمو العقلي والخلقي وكسب المهارة.

٧ — يجب ان يوجد التعاون بين المدرسة والمنزل للوصول بالطفل الى الكمال فاذا لم يكن هناك تعاون بينهما فمن المحال ان يصل الى الغرض الأسمى من التربية.

وفى الأمم المتحدة تجد الثقة متبادلة بين المدرسة والمنزل والصلة بينهما كبيرة يتعاون كل منهما على تثقيف الطفل وافادته فليست المدرسة فى واد والمنزل فى واد آخر . وفى « نيويورك » مثلا نجد المدرسة تعمل على التقريب بينها وبين المنزل فالاباء في الولايات المتحدة بامريكا اعضاء عاملون فى الحياة المدرسية يذهبون الى المحاضرات العامة التى تلقى في المدرسة ويشتركون فى مناظراتها ويساعدون فى مقاصدها ويعاونون فى محافلها الاجتماعية . وبامريكا الآن جمعيات للاباء والمدرسين في كل مكان تلقى فيها محاضرات عن. اعمال المدرسة والغرض من المدرسة. الطفل، نفسيته ، معاملته . والكل يفكر في الطفل ثقة بان طفل اليوم يظهر فى الغد وما تزرعه اليوم تجنى ثماره غداً . الوحيدة لاصلاح الجيل المقبل وترقيته هى العناية بالجيل الحاضر فاذا عنينا باطفال اليوم وتربيتهم تربية صالحة فى المدرسة والمنزل والملعب انتظرنا ثمرة طيبة وشعبا راقيا.

وفى مدارس الاطفال فى (ونتكا) بامريكا يشترط لقبول التلاميذ ان يرضى الأباء بمعاونة المدرسة والاشتراك مع موظفيها فى العمل وبغير ذلك لا تقبل الاطفال . وفى انجلترا قد بذلت جهود كبيرة للتوحيد بين هذين العاملين : المدرسة والمنزل وتوثيق عرى الرابطة بينهما . وفي المنزل يجد الطفل الانجليزى مدرسة اخرى صغيرة فالبيئة علمية ، والجو علمي ، أم تعلمه ، وأب يرشده وخادمة تقرأ له والكل يفكر فيه صباحا ومساء . وفى الصباح يأتي الطفل الى أمه بالصحيفة اليومية فتقرأ له الجزء الخاص به من الصحيفة عن الفيل والنمر مثلا. فيعرف ما تم من امرهما ثم تقطع له هذا الجزء.

وترحب المدرسة الانجليزية والامريكية بالاباء وتريهم الاعمال التى يقوم بها اولادهم فيها وتعمل على ايجاد روح التعاون بينها وبين المنزل. والمدرس الحازم يستطيع ان يساعد الاباء فى معرفة ان الحياة لا تقصد طفلا واحدا او اسرة واحدة او مدرسة واحدة فقط. بل تقصد المجتمع الذى ينسب اليه الفرد والذى يجب ان يقوم الكل بواجبه نحوه حتى تزول الاثرة التى تظهر فى بعض الاباء الذين لا يفكرون الا فى ابنائهم وبناتهم. فالمدرسة تستطيع بمعاضدة المنزل ان تقوم بجلائل الاعمال نحو الاخلاق والانسانية وتحسين المستوى الصحي والاجتماعي والعلمي والخلقي ولسنا في حاجة الى تكرار القول بان التعاون بين المدرسة والمنزل هو الوسيلة الوحيدة لنجاح التعليم . واني اعتقد ان الطفل يتمنى ان ياخذ والده فى احدى يديه واستاذه فى يده الاخرى حتى يعمل للكل وحدة ثلاثية محكمة الاتصال تعمل لشيء واحد هو رقى فى المجتمع والوصول الى الحياة الكاملة ..

اقرأ معي

اجتلاء العيد

للمرحوم مصطفى صادق الرافعي

جاء يوم العيد ؛ يوم الخروج من الزمن الى زمن وحده لا يستمر اكثر من يوم .

زمن قصير ظريف ضاحك ، تفرضه الاديان على الناس ، ليكون لهم بين الحين والحين يوم طبيعي فى هذه الحياة التى انتقلت من طبيعتها .

يوم السلام ، والبشر ، والضحك ، والوفاء ، والاخاء ؛ وقول الانسان للانسان : وانتم بخير .

يوم الثياب الجديدة على الكل اشعارا لهم بان الوجه الانساني جديد فى هذا اليوم .

يوم الزينة التى لا يراد منها الا اظهار اثرها على النفس ليكون الناس جميعا فى يوم حب .

* * *

يوم العيد ؛ يوم تقديم الحلوى الى كل فم لتحلو الكلمات فيه ...

يوم تعم فيه الناس الفاظ الدعاء والتهنئة مرتفعة بقوة الهيبة فوق منازعات الحياة .

ذلك اليوم الذى ينظر فيه الانسان الى نفسه نظرة تلمح السعادة ، والى اهله نظرة تبصر الاعزاز ، والى داره نظرة تدرك الجمال ، والى الناس نظرة ترى الصداقة . ومن كل هذه النظرات تستوى له النظرة الجميلة الى الحياة والعالم ؛ فتبتهج نفسه بالعالم والحياة .

وما أسماها نظرة تكشف للانسان ان الكل جماله فى الكل .

* * *

وخرجت اجتلي العيد فى مظهره الحقيقي على هؤلاء الاطفال السعداء .

على هذه الوجوه النضرة التى كبرت فيها ابتسامات الرضاع فصارت ضحكات .

وهذه العيون الحالمة التى اذا بكت بكت بدموع لا ثقل لها .

وهذه الافواه الصغيرة التى تنطق باصوات لا تزال فيها نبرات الحنان من تقليد لغة الام .

وهذه الاجسام الغضة القريبة العهد بالضمات واللثمات فلا يزال حولها جو القلب .

* * *

على هؤلاء الاطفال السعداء الذين لا يعرفون قياسا للزمن الا بالسرور .

وكل منهم ملك فى مملكة ؛ وترفهم هو امرهم الملوكى .

هؤلاء المجتمعين في ثيابهم الجديدة الصبغة اجتماع قوس قزح في الوانه .

ثياب عملت فيها المصانع والقلوب ، فلا يتم جمالها الا بان يراها الاب والام على اطفالهما .

ثياب جديدة يلبسونها فيكونون هم انفسهم ثوبا جديدا على الدنيا .

* * *

هؤلاء السحرة الصغار الذين يخرجون لانفسهم معنى الكنز الثمين من قرشين ...

ويسحرون العيد فاذا هو يوم صغير مثلهم جاء يدعوهم الى اللعب ..

وينتبهون في هذا اليوم مع الفجر ، فيبقى الفجر على قلوبهم الى غروب الشمس .

ويلقون انفسهم على العالم المنظور ، فيبنون كل شيء على احد المعنيين الثابتين في نفس الطفل : الحب الخالص ، واللهو الخالص .

ويبتعدون بطبيعتهم عن اكاذيب الحياة ، فيكون هذا بعينه هو قربهم من حقيقتها السعيدة .

صورة الغلاف

مدخل مسجد « محمد » في لندن



صور من الحياة

للاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني

في كل يوم انهض في بكرة الصباح المطلولة ، ولو كنت ما نمت الا غرارا وفى بيتنا غرفة صغيرة الحقتها بغرفة المكتبة بعد ان ضاقت بما فيها وفى هذه الغرفة اريكة عربية خشنة — فما عندي شيء من الاثاث وثير او مريح — فقد رضت نفسي على السكون الى الخشونة فى كل شيء ، فى المرقد والمقعد ، والمغدى والمراح لان ذلك اولى بمن لا تزال الحياة تتقلب به وترفعه وتخفضه وفوق الاريكة نافذة عريضة تطل على الطريق وتكشفه لي فاقعد على الاريكة واتناول الكتاب لاقرأ او الورق لاكتب واتلفت في اثناء ذلك الى الطريق لارى من فيه وانظر ما يصنعون. وقد يسائل البعض (كيف تستطيع ان تعكف على القراءة او الكتابة وانت مشغول في الوقت نفسه بالنظر الى الشارع وتأمل احوال الناس فيه ؟) وانا اؤثر ان اجيب بسؤال (الم تلاحظ قط وانت مع اخوانك او اهلك تحادثهم وتمازحهم او تتكلم جادا معهم ، ان نفسك يدور فيها موضوع آخر غير الذى فيه الحديث بينكم ؟ وان عقلك وانت تكلم الناس مشغول بامر مختلف جدا ؟ وانك ربما اهتديت الى حل مسألة او مخرج من ورطة او ازمة ، او مشكل وانت تسامر اخوانك ولا يبدو عليك انك تفكر في شيء من هذا ؟



وما اظن الا ان كل انسان قد جرب هذا وأعى قدرة العقل الانساني على الاشتغال باكثر من امر واحد في وقت واحد . بل ان الحيوان الاعجم قادر على الاشتغال بامرين فى لحظة واحدة راقب القط مثلا ، او الكلب وهو يلتهم طعامه ويرفع رأسه ويزوم ويلتفت، فهو يقبل على طعامه ولكنه يشغل ايضا بالمحاذرة من ان يكون هناك قط او كلب آخر واغل متطفل تحدثه نفسه بالسطو والخطف .

والانسان اقدر على ذلك لانه ارقى ، ولان له عقلا ليس للحيوان ، وشبكة اعصاب اشد تعقيدا ولان عقله الباطن يمضي فيما يشاء من عمل دون ان يشعر المرء .

وليس هذا حديثا في قدرة العقل على الاشتغال بامور شتى فى آن معاً وانما هو حديث فيما هو ابسط من ذلك — في احوال هؤلاء الناس الذين اراهم من نافذتي وهم خليط عجيب فيهم الفتى والفتاة ، والكبير والصغير ، والعامل والموظف ، والتاجر والصانع ، والصحيح والمريض ، والخفيف العمل والذى يتحامل على نفسه ويجر بدنه جرا والمستبشر المشرق المحيا ، والمقطب المتجهم الذى كانما خرج من بيته مطرودا او مضروبا . وليس لصنوف الناس آخر ، واحسب ان الدنيا لا تكون دنيا بالمعنى الصحيح الا اذا اجتمع فيها كل صنوف الخلق .

ويخيل الي وانا اتأمل هذه الوجوه المختلفة التى اراها من نافذتي في محطة الترام ان الدنيا قد تغيرت جدا عن كل ما كنت اعهده في صدر حياتي . فقد اقبلت المرأة على العمل وخرجت وبرزت له كما يخرج الرجال ويبرزون وعادت لا تشعر بحرج اذ تضطر الى مزاحمة الرجل ومدافعته، وعاد الرجل لا يحفلها ولا يعنى بالأفساح لها او تقديمها او ايثارها بالراحة لانها اصبحت تزاحمه ، ولم تعد كما كانت حميلة عليه، ومسؤولة منه. وانه لتطور عظيم هذا الذى حدث عندنا فى ربع قرن . والمخضرمون من امثالي الذين شهدوا العصرين هم الذين يستطيعون ان يدركوا مبلغ التطور الذى تم . فقد كنت فى شبابي لا ادرى وجه امرأة فى الطريق او البيت الا اذا كانت من اقربائي الأدنين ، وكنا اذا لاح لنا وجه امرأة نغض البصر ، ولا نتبع النظرة النظرة ، وكانت المرأة لا تخرج الا مع رجل من اهلها بعلها او ابيها او اخيها — وكان مستحيلا ان ترى امرأة فى الطريق ليلا ... واتذكر حادثة اضحك منها الآن ، ولكني لم اضحك منها فى حينها ، فقد كنت وانا فتى فى الثامنة عشرة ، عائدا في بعض الليالي الى بيتي ، وكان فى طريق ضيق او زقاق كما نسميه فى مصر، والزقاق مظلم لا يضيئه شيء ، والشرفات التى كانت تسمى (المشربيات) تكاد تتلامس ، حتى لقد كنت اذا وجدت القلة في مشربيتنا فارغة لا ماء فيها او ماؤها غير بارد ، امد يدى فى تناول قلة الجار المواجه لنا واشرب .

وفى تلك الليلة دخلت الزقاق المظلم ، فما راعنى الا امرأة بدينة فى ملاءة سوداء تعترض طريقي . وكان الوقت بعد العشاء بقليل . ولا ادرى ماذا قالت لي المرأة فما كانت لي اذن تسمع ، من فرط الدهشة والفزع ، وانما الذى ادريه هو اني توهمتها جنية. فكان همي كله ان انجو منها واسلم. ولم يكن هذا معقولا ولكن المنطق كان منطق التقاليد في ذلك الزمان. والتقاليد كانت تقول ان امرأة تخرج من بيتها الى الطريق وحدها ليلا — امر مستحيل فهي اذن لا يمكن ان تكون انسية او على الاقل لا تعد انسية كريمة ، فالفرار من وجهها ارشد واذا لم تكن انسية فاول ما يخطر للحدث الغرير غير المجرب مثلي ان تكون جنية .

تلك كانت حال المرأة قبل ربع قرن ، والآن تغير كل شيء ..... فصارت تعمل كالرجال ، وتكسب رزقها بكدها وعرق جبينها. وقد تعلمت ايضا كما لم تكن تتعلم ، وفهمت وادركت ما لم تكن تدرك ، وعرفت ان لها فى الحياة حقوقا وان عليها واجبات ، وان وظيفتها الطبيعية في الحياة وهى حفظ النسل لا تمنعها ان تشارك الرجال فى اعمالهم وجهودهم .

ولا شك فى ان هذا العصر الجديد اكثر احتراما للمرأة واشد تسامحا معها ، واميل الى افساح المجال لها وايتائها ما كان ينقصها من الحرية. فهي اكثر استقلالا واعتمادا على نفسها واعتدادا وثقة بها . وما من ريب فى ان هذه الحرية الجديدة قد سهلت الزلل ، والعثرات ولكن استقامة الحال لا تتأتى الا بعد تكرر الخطأ وبعد الاعتبار به ، وقد كانت فضيلة المرأة القديمة مرجعها الى الجدران التى تحيط بها ، هذه الجدران هى التى كانت تحميها

الزلل وتقيها من العثار ، ولهذا لم تكن لها حصانة او مناعة ذاتية لانها لم تتعود المقاومة والمقاومة او القدرة عليها لا تستفاد الا من التعرض للاغراء والغواية والمرأة القديمة فقد صارت عندنا قديمة — لم تتعرض لشيء من المغريات لانها كانت فى سجن يسهر فيه عليها الرجال والجدران . اما الآن وقد تحررت فانها تستهدف لكل ضروب الغواية والفتنة وتتعلم بالتجربة كيف تدفع الشر وتقاوم الاغراء ، اي انها تكتسب الآن الحصانة الذاتية التى كانت تنقصها ، وفضيلتها فى الوقت الحاضر راجعة الى مجهود نفسها لا الى حراسة الرجال وحماية الجدران .

وارى الناس من نافذتي يتزاحمون تزاحما شديدا لا رفق فيه اذا اقبل الترام المكتظ بالخلق .

فلا قوي يرحم ضعيفا ، ولا رجل يفسح لامرأة ، ولا احد يعبأ بأحد ، كل من اراه يقول فيما يخيل (نفسي نفسي، وبعدي الطوفان) وقد رأيت رجلا يقع من سلم الترام فيقهقه الناس ، ويمضي الترام ، ولا يلتفت اليه احد . ولعله استعجل او استخف بشدة الزحام او لم يتحرز حين اراد ان يثب ويركب ولعل سائق الترام لم يتمهل ريثما يصعد الناس ، ولكن ذلك لو كان قد حدث قبل عشرة اعوام لقامت القيامة ، ولنزل كل من فى الترام ليروا ما حل بالرجل ، ويسعفوه اذا كانت به حاجة الى الاسعاف ، ويعرفوا المسؤول عما اصابه . اما الآن فالراكب يمضي ولا يلوي على شيء والرجل منطرح على الرصيف يحاول النهوض ، ويتحسس بدنه !..

وخطر لي وانا انظر الى هذا الحادث ان هذه الحرب الوبيلة الاخيرة هى التى اورثتنا هذه الحالة النفسية الجديدة البغيضة . وقد كانت هذه الحرب معناها ان كل امرىء رجلا كان او امرأة او طفلا معرض للهلاك والوبال من حيث يدرى ولا يدرى ولم يكن هناك فرق بين مقاتل فى ميدان ، ومسالم وادع فى مدينة او قرية وطال الامر وتوالت السنون والحرب دائرة فى البحر والبر والجو ، والهلاك يصيب المحاربين والمدنيين، ففقدت الحياة قيمتها ، وضعف الحرص عليها والضن بها ، وصار امرها هيناً ، لانها عرضة للتلف في اية لحظة ، وصحيح انها كذلك فى كل وقت لا في وقت الحرب وحدها ، ولكن الحرب واهوالها جعلت ذلك ابرز واوكد ، والاحساس به اعمق ، فنزعت النفوس الى ملء الحياة باحسن ما يمكن فى اوجز وقت ، وصارت السرعة فى الطلب وبلوغ الارب هي عنوان العصر الجديد الذى جاءت به هذه الحرب ، ومتى كنت مستعجلا فقلما تعنى بغير ما انت فيه . ومن هنا قويت الاثرة وضعف الايثار وقل ، وتبدت القسوة وندر التراحم والتعارف .

وسيحتاج الأمر الى سنوات طويلات العدد من السلام المستقر حتى يألف الناس حياة الأمن والأطمئنان . وينزلوا على مقتضيات ذلك ويرجعوا الى ما كانوا عليه من التعاون والتراحم والتعاطف ، ويعالجوا ما اورثتهم الحرب من نزعات مرذولة . فاذا لم يدم السلام او لم يطل عهده فاني اخشى ان يكر الانسان راجعا الى مثل وحشية الحيوان السافرة والعياذ بالله .

مشاريع بلدية المجدل - بقية

٤) فتح الشارع الشمالي : وفى هذه السنة استطاع المجلس ان ينفذ قسماً كبيراً من مشروع فتح وتوسيع الشارع الشمالي ، الذى يعتبر جزءاً متمماً للطريق الشريانية التى تربط سائر أنحاء المدينة بعضها مع بعض . يضاف الى هذا إنشاء كثير من الشوارع والطرقات الفرعية التى كانت تدعو اليها فرص البناء في بعض احياء المدينة .

٥) الخدمات العادية : أما الأشغال العادية كالمياه والأمن وإنارة المدينة والخدمات الاجتماعية والأشغال العمومية المتكررة ، وتوسيع الحديقة وغرس الأشجار والخدمات الصحية ، كل هذه وما اليها من الخدمات العادية فقد تمت بصورة حسنة ومرضية .

التعليم : وناحية التعليم تحتل حيزاً كبيراً من عناية ووقت المجلس البلدي لتيقن المجلس من ان اجل الخدمات للنهوض بالأمة هى الارتقاء بالروح عن سبيل العلم والمعارف ، وفى هذا السبيل استطاع المجلس خلال هذه السنة تقديم الخدمات الآتية : — ١) اتمام عمارة غرفتين اضافيتين فى مدرسة الذكور ، وهذا مكن من فتح صف ثان ثانوي ، مع توسيع شعب الصفوف الابتدائية . (٢) بناء غرفتين جديدتين فى مدرسة البنات ، مع اعادة بناء سور هذه المدرسة وانشاء مراحيض ومباول على الطراز الحديث. ٣) تقديم دار البلدية الأخرى لاستعمالها فرعاً لمدرسة الذكور مع استئجار دار اخرى لفرع مدرسة البنات . (٤) تحسين حالة دورة المياه والمنافع فى منزل الطلاب مع ادخال تحسينات اخرى عليه والقيام بترميم البناية وصيانتها.

برامج محطة الشرق الأدنى

للاذاعة العربية

تذيع على خمس موجات قصيرة طولها

٢٥ر٦٢ ، ١٨ر٤٤ ، ٩٠ر٤٨ ، ٣٦ر٩٠ ، ٦٢ر٢٥ متراً

البرنامج الخاص باليوم الأول
من عيد الفطر السعيد

٥ر٠٠ اذاعة تهاليل وصلاة العيد والقرآن الكريم من المسجد الأقصى المبارك ، بالاشتراك مع دار الاذاعة الفلسطينية (يتلو الصلاة مباشرة نشرة الاخبار الاولى) ٦ر٣٠ قراءة برنامج العيد ٦ر٤٠ اغنية (عيدنا الصغير) شافية احمد ٦ر٥٠ اغنية (اضحك للدنيا) حسن عبد النبي واغنية (الشرنقة) نازك ٧ر٠٠ الاخبار ٧ر١٠ معزوفات موسيقية ٧ر٢٠ حديث الصباح ٧ر٣٠ اغان شعبية — روز نصر وشافية احمد وشفيق جلال واكرام جودت واحمد صبره وانطوانيت اسكندر ٨ر٠٠ برنامج (فرحة الربيع) غناء كارم محمود وشافية احمد وسعاد مكاوى ومحمد قنديل ٨ر٣٠ استعراض برنامج العيد — برنامج يقدمه كامل قسطندى ٩ر٠٠ برنامج الاطفال — يقدمه بابا صادق ٩ر٣٠ (يا فرحة عرس الأطيار) غناء حليم الرومى وجوقة المحطة ٩ر٤٠ محمد الكحلاوى — اغان بدوية ١٠ر٠٠ (العيد بين الشعر والزجل) جلسة يشترك فيها من الشعراء والزجالين الاساتذة كامل الشناوى ، صالح جودت ، بديع خيرى ومأمون الشناوى ١٠ر٢٠ معزوفات موسيقية ١٠ر٣٠ برنامج غنائي يقدمه صبرى الشريف ١١ر٠٠ حديث العيد ١١ر١٠ اغنية (عيد الهنا) كريمة محمود ١١ر١٥ اغنية (عيني بتضحك) فريد الأطرش ١١ر٣٠ برنامج شعبي ١٢ر٠٠ اغان من فلم — الماضي المجهول ١٢ر١٥ همسة حائرة ١٢ر٣٠ اذاعة ابحاث الاندية ١٢ر٤٥ اغان من البرامج الخاصة ١ر٠٠ الميكروفون فى رحلاته الغنائية ١ر٣٠ الاخبار ١ر٤٥ نجاة علي ٢ر٠٠ اغان من فلم — انتصار الشباب ٢ر١٥ برنامج متنوعات يقدمه انطون الياس صابات ٣ر٠٠ قراءة برنامج المساء ٣ر٠٥ مشاهد واغان من احد الأفلام ٤ر٠٠ اغنية (أهو جانا العيد) نازك ٤ر١٠ اغاريد من لبنان — روز نصر ، ايليا بيضا ، محبوبة جبور ويوسف تاج ٤ر٣٠ برنامج المرأة ٥ر٠٠ (في موكب الفطر) حديث للاستاذ محمد بهجت الأثرى ٥ر١٥ (الفنانون فى العيد) برنامج متنوعات يقدمه السيد بدير ٦ر١٥ سهام رفقى — اغان شعبية ٦ر٣٠ يعلن عنه ٦ر٤٥ اغنيات راقصة ٧ر٠٠ حديث قالت صحف العالم ٧ر١٠ فكاهات ٧ر٢٥ اغنية (آن الأوان جوقة المحطة ٧ر٣٠ مراجعة كتاب (التروبادور والحس الروائي) للاستاذ فؤاد حبيش ٧ر٤٥ اغنية (انا عندى احسن تبدي جفاك) عبد العزيز محمود ٨ر٠٠ اغنية (حملتنى فوق الألم) المطربة حنان ٨ر١٥ محمد القبانجي — اغان عراقية ٨ر٣٠ العلوم المبسطة ٨ر٤٥ جلال حرب — حفلة غنائية ٩ر٠٠ الاخبار وحديث اليوم ٩ر٢٠ اغنية (يا ليلة العيد) سعاد رأفت ٩ر٢٥ معزوفة (ليلة الانس) ٩ر٣٠ (سهرة العيد) يشترك فيها السنديوني ، الجعفرى ، روز نصر ، سرى طمبورجي ، انطوانيت اسكندر ، كارم محمود ، حسيبه رشدى ، عبد الوهاب اجومى ، محمد عبد الكريم ، نرجس شوقى ، سيد سليمان ، فايده كامل ومحمد عبد المطلب ختام

البرنامج الخاص باليوم الثانى
من عيد الفطر السعيد

٥ر٤٥ تمرينات رياضية ٥ر٥٥ قراءة برنامج اليوم ٦ر٠٠ الاخبار ٦ر١٠ القرآن الكريم ٦ر٤٠ اغنية (يا عيد مبارك) حسن عبد النبى ٦ر٥٠ معزوفات جديدة ٧ر٠٠ الاخبار ٧ر١٠ تواشيح ٧ر٢٠ حديث الصباح ٧ر٣٠ اغنية (يا مطلع الفجر) فايده كامل ٧ر٤٥ اغنية «يا حب» لعبد العزيز محمود ٨ر٠٠ اغان وموسيقى خفيفة ٨ر٣٠ ختام ١٠ر٠٠ قراءة البرنامج اليوم ١٠ر٠٥ اغنية «عيدنا الصغير» شافية احمد ١٠ر١٥ اغان من فلم «اميرة الاحلام» ١٠ر٣٠ اغنية «ياللاسوا» فريد الاطرش ١٠ر٥٥ معزوفة «رقصة الربيع» ١١ر٠٠ برنامج للسيد بدير ١١ر٣٠ اغان شعبية ١١ر٤٥ «الجندول» ١٢ر٠٠ «ستوتة وشعبان» برنامج غنائي ١٢ر٣٠ حديث العلوم المبسطة ١٢ر٤٥ اغنية «بتقول لى ايه» شهرزاد ١ر٠٠ الميكروفون في رحلاته الغنائية ٢) ١ر٣٠ الاخبار ١ر٤٥ اغنية «حاتسافر» عباس البليدي ٢ر٠٠ اغان من فلم — الحظ السعيد واحلام الحب ٢ر١٥ برنامج متنوعات — يقدمه صبحي ابو لغد ٣ر٠٠ قراءة برنامج المساء ٣ر٠٥ مشاهد واغان من احد الافلام ٤ر٠٠ برنامج غنائي ٤ر٣٠ برنامج المرأة ٥ر٠٠ حديث لفضيلة الشيخ محمد محمود الصواف ٥ر١٥ احب الاغاني الي الادباء الاساتذة الشيخ عبد الله العلايلي ، بنت الشاطيء ، محمد رامي ، الدكتورة سهير القلماوي وحسن محمود ٦ر٠٠ الاخبار ٦ر١٥ بديعة صادق — اغان خفيفة ٦ر٣٠ حديث في ميادين الرياضة ٦ر٤٥ محمد الجنيدى — منولوجات ٧ر٠٠ قالت صحف العالم اليوم ٧ر١٠ فكاهات العيد ٧ر٢٥ المائدة الخضراء تمثيلية اعدها خصيصا لراديو الشرق الادنى ويقدمها يوسف وهبي وفرقته ٨ر٣٠ حديث مع الناس ٨ر٤٥ القرآن الكريم ٩ر٠٠ الاخبار وحديث اليوم ٩ر٢٠ فتحية احمد طقطوقة ٩ر٤٥ حديث الشعر ١٠ر٠٠ سهرة العيد يشترك فيها شيكوكو ، ثريا حلمي ، مازن الانصارى ، سهام رفقى ، الجنيدى فرقة سيد محمد الموسيقية ، اجفان ، ايليا بيضا ، الشادية ملك وحليم الرومي ١١ر٠٠ ختام

برنامج خاص باليوم الثالث
من عيد الفطر السعيد

٥ر٤٥ تمرينات رياضية ٥ر٥٥ قراءة البرنامج ٦ر٠٠ الاخبار ٦ر١٠ القرآن الكريم ٦ر٤٠ موسيقى واغان الصباح ٧ر٠٠ الاخبار ٧ر١٠ مكتش الزهور — غناء جوقة المحطة ٧ر٢٠ حديث الصباح ٧ر٣٠ اغنية «ياعيد مبارك» حسن عبد النبي ٧ر٤٠ معزوفات جديدة ٧ر٥٠ اغنية «عمر الزهور» عهد صادق ٨ر٠٠

سكتش غنائي — غناء جوقة المحطة ١٧ر٨ اناشيد ٣٠ر٨ ختام ٠٠ر١٠ قراءة البرنامج ٠٥ر١٠ اغنية «اهو جانا العيـد» — نازك ١٥ر١٠ «همسة حائرة» ٣٠ر١٠ اغان من فلم «انتصار الشباب» ٤٥ر١٠ اكرام جودت — اغان شعبيـة ٠٠ر١١ الشعب في العيد — برنامج خاص ٣٠ر١١ اغان من فلمي «ملائكة في جهنم وعادت الى قواعدها» ٤٥ر١١ ركن الاغاني الخفيفة ٠٠ر١٢ «عاصم وجميلة» اوبريت غناء — كارم محمود نوال محمد ، محمد قاسم وفاطمة علي ٢٥ر١٢ اغنية «عيد الهنا» كريمة محمود ٣٠ر١٢ حديث الشعر ٤٥ر١٢ «حبيت ياما حبيت» صابر الصفح ٠٠ر١ الميكروفون في رحلاته الغنائية (٣) ٣٠ر١ الاخبار ٤٥ر١ اغنيـة «كفاية تبقى فاكرني» سعاد محمد ٠٠ر٢ اغان من فلم (احلام الشباب) ١٥ر٢ برنامج متنوعات يقدمه عبد المجيد ابو لبن ٠٠ر٣ قراءة برنامج المساء ٠٥ر٣ مشاهد واغان من احد الافلام سهرة منقولة من بيت فخرى بك البارودى فى دمشق ٣٠ر٤ برنامج المرأة ٠٠ر٥ المسلم فى العيد حـديث ١٠ر٥ موسيقى ١٥ر٥ اوبريت «غرام راعية» — غناء اجفان الامير ٣٥ر٣ العيـد بين الشعر والزجل — جلسة للاساتذة كامل الشناوى ، صالح جودت ، بديع خيرى ، ومأمون الشناوى ٠٠ر٦ الاخبار ١٥ر٦ انطوانيت اسكندر اغان خفيفة ٣٠ر٦ حفلة غنائيـة ٤٥ر٦ عبد الغنى السيد ٠٠ر٧ قالت صحف العالم اليوم ١٠ر٧ فكاهات العيد ٢٥ر٧ اغنية «يا ليلة العيد» سعاد رأفت ٣٠ر٧ حديث الشعر ٤٥ر٧ اغنية «فراشة حيرانه» فايدة كامل ٠٠ر٨ برنامج شعبي ٣٠ر٨ حديث «مع الناس» للاستاذ محمود فهمي الدرويش ٥٠ر٨ القرآن الكريم ٠٠ر٩ الاخبار وحديث اليوم ٢٠ر٩ موسيقى ٣٠ر٩ سهرة العيد يشترك فيها : — الرشيدى ، بديعة صادق ، محمد علي حسن ، اكرام جودت ، زكية جورج ، حسن عباس النبي ، يوسف تاج ، نازك ، محمد الكحلاوى ، سعاد رأفت الياس ربيز ، كريمة محمود ، وفريد ٠٠ر١١ ختام

الاربعاء في ٢٠ آب

ملاحظة : يلغى هـذا البرنامج اذا وقع يوم الاربعاء من ايام العيد

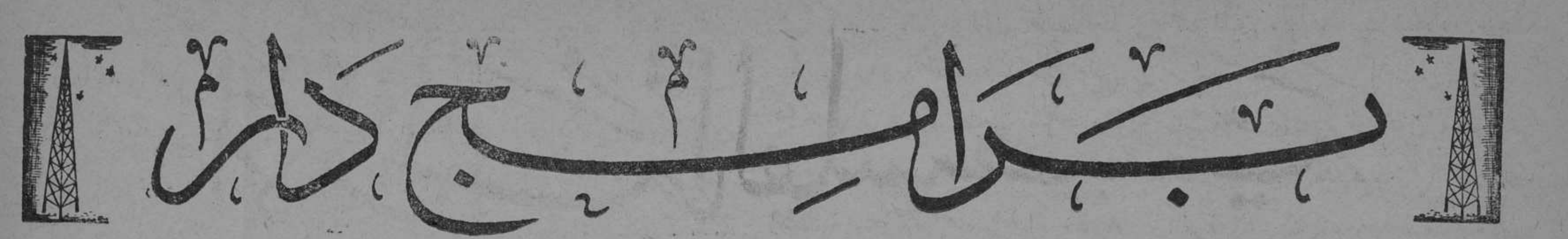
٤٥ر٥ تمرينات رياضية ٥٥ر٥ قراءة برنامج اليوم ٠٠ر٦ الاخبار ١٠ر٦ القرآن الكريم ٤٠ر٦ موسيقى وأغاني الصباح ٠٠ر٧ الاخبار ١٠ر٧ معزوفات شرقيـة ٢٠ر٧ حديث الصباح ٣٠ر٧ موسيقى من الأفلام والبرامج الخاصة ٤٥ر٧ ختـام ٣٠ر١١ قراءة برنامج اليوم ٣٥ر١١ اغان من فلم مجد ودموع ٥٠ر١١ عبد الأمير الصائغ — اغان عراقية ٠٠ر١٢ ناي منفرد ٢٠ر١٢ مختارات غنائية ٣٠ر١٢ اذاعة حديث ٤٥ر١٢ حسنى العاشق — اغاني سورية ٠٠ر١ سعاد حسين — منولوجات ١٠ر١ شهر زاد ٣٠ر١ الاخبار ٤٥ر١ اغـان من فيلمي عادت الى قواعدها وملائكة في جهنم ٠٠ر٢ بدرية حلمي ١٥ر٢ اغان متنوعة ٣٠ر٢ عبد الوهاب — اسطوانات ٤٥ر٢ ركن الأغاني الخفيفة ٠٠ر٣ قراءة برنامج المساء — ختام ٣٠ر٤ ١) حديث للانسة عائشة مرعي ٢) موسيقى ٣) فوائد منزلية للسيدة مارى خباز ٠٠ر٥ زاوية المستمعين ٠٠ر٦ الاخبار ١٥ر٥ اغان خفيفة ٣٠ر٦ ديالوجات غنائية ٤٥ر٦ اغان لبنانية بلدية ٠٠ر٧ قالت صحف العالم اليوم ١٠ر٧ قصيدة لموسى حلمي ٣٠ر٧ في عيادة الطبيب — حديث ٤٥ر٧ المهرج — تمثيلية ١٥ر٨ حفلة غنائية ٣٠ر٨ من صميم الحياة ٥٠ر٨ موسيقى ٠٠ر٩ الاخبار وحديث اليوم ٢٠ر٩ نجاة علي ٤٥ر٩ قرآن كريم ٠٥ر١٠ اغنية لعبد العزيز محمود ٣٠ر١٠ ختام

الخميس في ٢١ آب

٤٥ر٥ تمرينات رياضية ٥٥ر٥ قراءة برنامج اليوم ٠٠ر٦ الاخبار ١٠ر٦ القرآن الكريم ٤٠ر٦ موسيقى واغان الصباح ٠٠ر٧ الاخبار ١٠ر٧ موسيقى ٢٠ر٧ حديث الصباح ٣٠ر٧ معزوفة ٠٠ر٨ ختام ٣٠ر١١ قراءة برنامج اليوم ٣٥ر١١ اغان من فلم احلام الشباب ٥٠ر١١ ليلى حلمي ٠٠ر١٢ اغان شعبية ١٠ر١٢ عبد الفتاح راشد ٣٠ر١٢ اذاعـة حديث من صميم الحيـاة ٤٥ر١٢ مختارات غنائية ٠٠ر١ كارم محمود ٣٠ر١ الاخبار ٤٥ر١ اغان للشادية ملك ٠٠ر٢ اغان من فلم عنتر وعبلة والخير والشر ١٥ر٢ موسيقى خفيفة ٢٥ر٢ من الاغاني الحديثة ٤٥ر٢ خليل المصرى — اغان شعبية ٠٠ر٣ قراءة برنامج المساء — ختام ٣٠ر٤ برنامـج المرأة ١) مناظر تقدمها الآنسة قدسية خورشيد بالاشتراك مع فريق من الفتيات ٢) موسيقى ٣) الكحل الشرقى — حديث للسيدة مسرة فاخورى ٠٠ر٥ اغنية لفريد الاطرش ٢٠ر٥ اكرام جودت — اغان خفيفة ٣٥ر٥ اغان بلدية ٤٧ر٥ احمد عبد القادر ٠٠ر٦ الاخبار ١٥ر٦ حسيبة رشدى — اغان تونسية ٣٠ر٦ برنامج المزارعين ٤٥ر٦ فلمون وهبة ٥٥ر٦ موسيقى ٠٠ر٧ قالت صحف العالم اليوم ١٠ر٧ محمد امين ٣٠ر٧ النشاط الأدبي — مراجعة عامة ٥٠ر٧ الفنانة المعروفة فاطمة رشدى تقدم «مانون ليسكو» الحلقة الثالثة — مشهد تمثيلي ٢٠ر٨ الفرقة الشرقية — معزوفات موسيقية ٣٠ر٨ لعنة الاحياء — قصة ٤٥ر٨ محمد البكار ٠٠ر٩ الاخبار ٢٠ر٩ دور لام كلثوم ٣٠ر٩ ابراهيم حمودة ٤٥ر٩ قرآن كريم ٠٠ر١٠ موسيقى ٠٧ر١٠ منولوج — لفتحية احمد ٣٠ر١٠ ختام

الجمعة في ٢٢ آب

٤٥ر٥ تمرينات رياضية ٥٥ر٥ قراءة برنامج اليوم ٠٠ر٦ الاخبار ١٠ر٦ القرآن الكريم ٤٠ر٦ موسيقى واغاني الصباح ٠٠ر٧ الاخبار ١٠ر٧ حفلة موسيقيـة ٢٠ر٧ حديث الصباح ٣٠ر٧ موسيقى ٤٥ر٧ ختـام ٠٠ر١٠ قراءة برنامج اليوم ٠٥ر١٠ زاوية المستمعين ٥٥ر١٠ موسيقى ٠٠ر١١ القرآن الكريم وخطبة وصلاة الجمعة ٣٠ر١٢ اذاعة حديث النشاط الأدبي ٥ر١٢ مزمار وشبابة ٠٠ر١ اغان عراقية ١٥ر١ اغنية «دنيا الهوى» نوال محمد ٣٠ر١ الاخبار ٤٥ر١ همسة حائرة — عبد الوهاب ٠٠ر٢ اغان من فلم عنتر وعبلة ١٠ر٢ اغان ٣٠ر٢ برنامج الجيش العربي الاسبوعي الخاص ٠٠ر٣ قراءة برنامج المساء — ختام ٣٠ر٤ برنامج المرأة ١) النشاط النسوى فى العراق ٢) موسيقى ٣) حديث للسيدة صفية فراج ٠٠ر٥ تمثيليات العلوم للاحداث ٢٠ر٥ موسيقى واغانى للاطفال ٣٠ر٥ سيد سليمان — منولوجات ٤٠ر٥ اغان من فيلم — ملائكة فى جهنم ٥٠ر٥ عباس البليدى — غنـاء ٠٠ر٦ الاخبـار ١٥ر٦ سهام رفقي — اغان شعبيـة ٣٠ر٦ بريد المستمع



الأسبوع المبتدئ بيوم الاحد الواقع في ١٧ آب سنة ١٩٤٧
والمنتهي بيوم السبت الواقع في ٢٣ آب سنة ١٩٤٧

الاحد

فى ١٧ آب سنة ١٩٤٧

(١) البرنامج الصباحي

س د

٠٠ ٧ تمرينات رياضية — يوسف شهوان

١٠ ٧ موسيقى الصباح

١٥ ٧ نشرة الاخبار

٣٥ ٧ القرآن الكريم ـ الشيخ محمد صلاح الدين كبارة

٤٥ ٧ ختام

(٢) البرنامج النهارى

٤٥ ١ الحان على البيانو — يقدمها عيسى جعنينة

٠٠ ٢ نشرة الاخبار

١٥ ٢ زاوية المراة

٤٥ ٢ ختام

(٣) البرنامج المسائي

٠٠ ٦ نشرة الاخبار

١٠ ٦ القرآن الكريم والآذان — الشيخ منصور الشامى الدمنهورى

٣٠ ٦ حفلة موشحات يقدمها يحيى السعودى وفريق مطربي المحطة — (جل من اظهر جمالك) و (يا نسيمات الصبا) و (بابي باهى الجمال) — تسجيل خاص

٤٥ ٦ آمال حسين — حفلة غنائية (اشجان) — تسجيل خاص

٠٠ ٧ قراءة شعرية — (في ليلة العيـد) يقدمها عصام حماد

١٠ ٧ احسن ما اختاروا

٤٠ ٧ محمد غازى — حفلة غنائية (ابسمي لي) ليوسف البندك وتلحين رياض البندك

٠٠ ٨ حديث (رمضان فى يومه الأخير) — من مختارات الاذاعة للاستاذ احمد حسن الزيات

١٠ ٨ ام كلثوم وسيد مصطفى (يا بهجة العيد السعيد) و (حياك الله يا عيد — حفلة غنائية مسجلة)

٢٥ ٨ زاوية الكشافة ـ للسيد فوزى محي الدين النشاشيبي

٣٠ ٨ رواية الاسبوع — (مصرع كليب) تمثيلية شعرية لمحيي الدين الحاج عيسى ويقدمها فريق الاذاعة

٠٠ ٩ ١— نشرة الاخبار
٢— فلسطين فى اسبوع

١٥ ٩ نوال محمد — حفلة غنائية (يا فرحة اللي انوعد) لقاسم مظهر وتلحين عبده قطر — تسجيل خاص

٣٠ ٩ ختام

الاثنين

فى ١٨ آب سنة ١٩٤٧

١) البرنامج الصباحي

س د

٠٠ ٥ صباحا — صلاة عيد الفطر المبارك منقولة من المسجد الأقصى المبارك بالاشتراك مع محطة الشرق الأدنى للاذاعة العربية

١٥ ٦ ختام

٠٠ ٧ تمرينات رياضية — يوسف شهوان

١٠ ٧ موسيقى الصباح

١٥ ٧ نشرة الاخبار

٢٥ ٧ القرآن الكريم ـ الشيخ منصور الشامى الدمنهورى

٤٥ ٧ ختام

(٢) البرنامج النهارى

٤٥ ١ سيد مصطفى — حفلة غنائية (تحية العيد) و (تحية الضيوف) — تسجيل خاص

٠٠ ٢ نشرة الاخبار

١٥ ٢ كاظم السباسي — حفلة غنائية (اترى انت خاذلى) لاسماعيل صبرى وتلحين البندك — تسجيل خاص

٣٠ ٢ هيام عبد العزيز — حفلة غنائية (على قولة آه) — تسجيل خاص

٤٥ ٢ ختام

(٣) البرنامج المسائي

١٥ ٦ نشرة الاخبار

٢٥ ٦ قراءة البرنامج

٣٠ ٦ حديث الاطفال

٠٠ ٧ كلية الاذاعة — (تعلم الانجليزية — الاسماء والاوصاف) — للسيد جبرا ابراهيم جبرا

١٥ ٧ معزوفات تركية شرقية يقدمها اوتين ترياقيان

٣٠ ٧ القرآن الكريم ـ الشيخ محمد صلاح الدين كبارة

٥٥ ٧ الرياضة فى اسبوع — للسيد ابراهيم سليم نسيبة

٠٠ ٨ عبده السروجي — (اغنية العيد)

٢٠ ٨ حديث (العيد) للسيد حسن ابو الوفا الدجانى

٣٠ ٨ روضة الالحان — برنامج موسيقي غنائي خاص

٠٠ ٩ نشرة الاخبار

١٥ ٩ شافية احمد — (اغنية العيد)

٣٠ ٩ ختام

الثلاثاء

في ١٩ آب سنة ١٩٤٧

١) البرنامج الصباحى

س د

٠٠ ٧ تمرينات رياضية — يوسف شهوان

١٠ ٧ موسيقى الصباح

الاذاعة الفلسطينية

١٥ ٧ نشرة الاخبار
٢٥ ٧ القرآن الكريم – الشيخ محمد صلاح الدين كباره
٤٥ ٧ ختام

(٢) البرنامج النهارى

٤٥ ١ ام كلثوم – حفلة غنائية مسجلة – (ايها الفلك) و (حقك انت المنى والطلب)
٠٠ ٢ نشرة الاخبار
١٥ ٢ باقة الفن الأسبوعية – تسجيل خاص
٤٥ ٢ ختام

(٣) البرنامج المسائى

١٥ ٦ نشرة الاخبار
٢٥ ٦ قراءة البرنامج
٣٠ ٦ ما يطلبه المستمعون
٠٠ ٧ كلية الاذاعة – (حضارة العلم – الاسلوب العلمي) للسيد عبدالله الريماوى
١٠ ٧ صابر الصفح – (اغنية العيد)
٣٠ ٧ القرآن الكريم – الشيخ منصور الشامى الدمنهورى
٥٥ ٧ احمد يوسف صديق – كمان منفرد
٠٠ ٨ شافية احمد – (اغنية العيد)
٢٠ ٨ (العيد) حديث للانسة سائدة جارالله
٣٠ ٨ حفلة من الموشحات الاندلسية – يقدمها يحي السعودى وفريق من مطربي المحطة
٠٠ ٩ نشرة الاخبار
١٥ ٩ عبده السروجي – (اغنية العيد)
٣٠ ٩ ختام

الاربعاء

في ٢٠ آب سنة ١٩٤٧

١) البرنامج الصباحى

س د
٠٠ ٧ تمرينات رياضية – ابراهيم سليم نسيبة – تسجيل خاص
١٠ ٧ موسيقى الصباح
١٥ ٧ نشرة الاخبار
٢٥ ٧ القرآن الكريم – الشيخ محمد صلاح الدين كبارة
٤٥ ٧ ختام

(٢) البرنامج النهارى

٤٥ ١ سهام رفقى – اغان متنوعة (العباة اجمل صورة) و (ما اقدر) – تسجيل خاص
٠٠ ٢ نشرة الاخبار
١٥ ٢ صابر الصفح – حفلة غنائية (من النهار ده) لادوار سليمان وتلحين الصفح – تسجيل خاص
٣٥ ٢ ليلى مراد ومحمد عبد الوهاب (تقاسيم عود) و (يا دى النعيم) – حفلة غنائية مسجلة
٤٥ ٢ ختام

(٣) البرنامج المسائى

١٥ ٦ نشرة الاخبار
٢٥ ٦ قراءة البرنامج
٣٠ ٦ اناشيد وموسيقى للاحداث – تقدمها الآنسة سعاد
٠٠ ٧ كلية الاذاعة – (تعلم الفرنسية – شواذات جمع الاسماء والصفات) للاب جبرائيل ابي سعدى
١٥ ٧ شافية احمد – حفلة غنائية
٣٠ ٧ القرآن الكريم – الشيخ محمد صلاح الدين كباره
٥٥ ٧ محمد ريس علي – كلارنيت منفرد
٠٠ ٨ (بيني وبين المستمعين) الحديث الاسبوعي للسيد عزمى النشاشيبي مراقب البرامج العربية
١٠ ٨ عبده السروجي – حفلة غنائية
٣٠ ٨ زاوية العلوم والآداب
٠٠ ٩ ١) نشرة الاخبار
٢) اخبار الجريدة الرسمية
١٥ ٩ سناء – حفلة غنائية (ما احلا الهنا)
٣٠ ٩ ختام

الخميس

فى ٢١ آب سنة ١٩٤٧

١) البرنامج الصباحى

س د
٠٠ ٧ تمرينات رياضية – ابراهيم سليم نسيبة – تسجيل خاص
١٠ ٧ موسيقى الصباح
١٥ ٧ نشرة الاخبار
٢٥ ٧ القرآن الكريم – الشيخ محمد صلاح الدين كباره
٤٥ ٧ ختام

(٢) البرنامج النهارى

٤٥ ١ حفلة غناء تركى مسجلة
٠٠ ٢ نشرة الاخبار
١٥ ٢ محمد عبد الوهاب – منولوج (بلبل حيران)
٢٥ ٢ قصة الاسبوع – (كسرة خبز) للسيد مشيل حداد
٤٥ ٢ ختام

(٣) البرنامج المسائي

١٥ ٦ نشرة الاخبار
٢٥ ٦ قراءة البرنامج
٣٠ ٦ ما يطلبه المستمعون
٠٠ ٧ كلية الاذاعة (من التاريخ الاسلامى – الاسلام في اندونيسيا) للسيد نقولا زيادة
١٠ ٧ يحي السعودى – (دور – اصل الغرام نظرة) – حفلة غنائية
٣٠ ٧ القرآن الكريم – الشيخ منصور الشامى الدمنهورى
٥٥ ٧ عبده عوض – قانون منفرد
٠٠ ٨ حديث (الفن وغايته) للسيد ضياء الدين سليمان
١٥ ٨ عيسى عمران – حفلة منولوجات خفيفة – (الحدوتة) و (الغش) و (الخبز) – تسجيل خاص
٣٠ ٨ راديو فيلم – (علي مراد وهشام النشاشيبي) – يقدم « عالم الصحراء » للانسة نجوى قعوار
٠٠ ٩ نشرة الاخبار

دار الاذاعة الفلسطينية

هنا القدس

١٥ ٩ عامر خداج — حفلة غناء شعبي

٣٠ ٩ ختام

الجمعة

في ٢٢ آب سنة ١٩٤٧

١) البرنامج الصباحي

د س

٠٠ ٧ تمرينات رياضية — ابراهيم سليم نسيبة — تسجيل خاص

١٠ ٧ موسيقى الصباح

١٥ ٧ نشرة الاخبار

٢٥ ٧ القرآن الكريم ـ الشيخ منصور الشامي الدمنهوري

٤٥ ٧ ختام

٠٠ ١١ اذاعة دينية — منقولة من المسجد الاقصى المبارك بالاشتراك مع محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية

١٥ ١٢ مدائح نبوية شريفة — يقدمها الشيخ محمد صلاح الدين كبارة وفريق من المنشدين ـ تسجيل خاص

٣٠ ١٢ ختام

(١) البرنامج النهاري

٤٥ ١ الشيخ زكريا احمد — (الفؤاد ليله نهاره) و (انت فاهم) — حفلة غنائية مسجلة

٠٠ ٢ نشرة الاخبار

١٥ ٢ حفلة موشحات اندلسية يقدمها يحيى السعودي بمرافقة فريق من مطربي المحطة — تسجيل خاص

٤٥ ٢ ختام

(٣) البرنامج المسائي

١٥ ٦ نشرة الاخبار

٢٥ ٦ قراءة البرنامج

٣٠ ٦ برنامج القرية

٠٠ ٧ كلية الاذاعة — (مواطن العرب والمسلمين — افغانستان) — للسيد حسين علي اليوسف

١٠ ٧ مدائح نبوية شريفة — يقدمها الشيخ منصور الشامي الدمنهوري وفريق من المنشدين — تسجيل خاص

٢٥ ٧ يحيى السعودي — عود منفرد

٣٠ ٧ القرآن الكريم — الشيخ محمد صلاح الدين كبارة

٥٥ ٧ معزوفة موسيقية — تسجيل خاص

٠٠ ٨ (الأسبوع في صحف فلسطين) للسيد خيري حماد

١٠ ٨ خليل سليمان — حفلة غناء شعبي

٣٠ ٨ همسات القيثار — متنوعات موسيقية غنائية

٠٠ ٩ نشرة الاخبار

١٥ ٩ تخت المحطة الشرقي — حفلة موسيقية يقدمها عبده عوض

٣٠ ٩ ختام

السبت

في ٢٣ آب سنة ١٩٤٧

١) البرنامج الصباحي

د س

٠٠ ٧ تمرينات رياضية — ابراهيم سليم نسيبة

١٠ ٧ موسيقى الصباح

١٥ ٧ نشرة الاخبار

٢٥ ٧ القرآن الكريم ـ الشيخ منصور الشامي الدمنهوري

٤٥ ٧ ختام

(٢) البرنامج النهاري

٤٥ ١ حفلة غناء عراقي

٠٠ ٢ نشرة الاخبار

١٥ ٢ محمد محسن — حفلة غنائية (ابغى اشوفك بقربي) — تسجيل خاص

٣٠ ٢ ليلى حلمي — حفلة غنائية (اعطني) — تسجيل خاص

٤٥ ٢ ختام

(٣) البرنامج المسائي

١٥ ٦ نشرة الاخبار

٢٥ ٦ قراءة البرنامج

٣٠ ٦ حديث الاطفال — (الجزيرة الجميلة) — تقدمه الآنسة سعاد

٠٠ ٧ كلية الاذاعة (خواطر في اللغة والأدب) — للسيد عادل جبر

١٠ ٧ رباعي المحطة — حفلة موسيقية يقدمها مصطفى احمد علي

٢٠ ٧ اسمهان وفريد الاطرش (رجعت لك) و (من يوم ما حبك) — حفلة غنائية مسجلة

٣٠ ٧ القرآن الكريم ـ الشيخ منصور الشامي الدمنهوري

٥٥ ٧ عيسى جعنينة — بيانو منفرد

٠٠ ٨ وجيه بدرخان — حفلة غنائية

٢٠ ٨ حديث طبي — (انتقال العدوى) — للدكتور توفيق كنعان

٣٠ ٨ باقة الفن الأسبوعية — يقدمها راجي صهيون

٠٠ ٩ ١) نشرة الاخبار

٢) التعليق السياسي العربي

١٥ ٩ محمد غازي — حفلة غنائية (عيون) لابراهيم السمان وتلحين رياض البندك

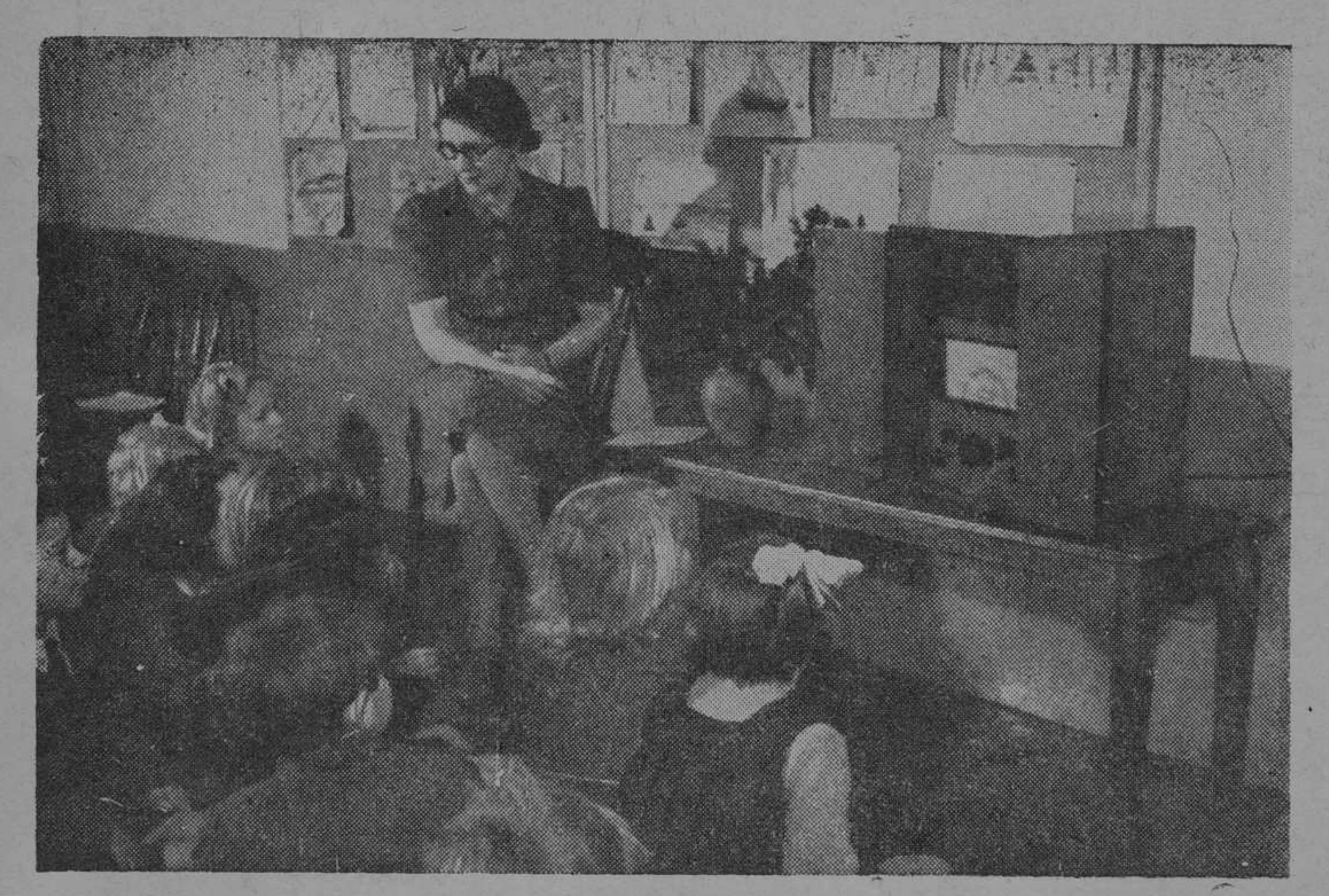
٣٠ ٩ ختام

الى القراء الكرام

ترغب القافلة ان تطل على قرائها الكرام بانتظام، وهي بدورها تحرص على ان يسير القراء الكرام معها ، راجية منهم ان يكتبوا الى «الادارة» اية صعوبة يواجهونها في الحصول على اعداد المجلة لكي تتخذ الاجراءات اللازمة وتقدم كل التسهيلات الممكنة .

الآنسة سعاد تقدم زاوية الاطفال من راديو القدس

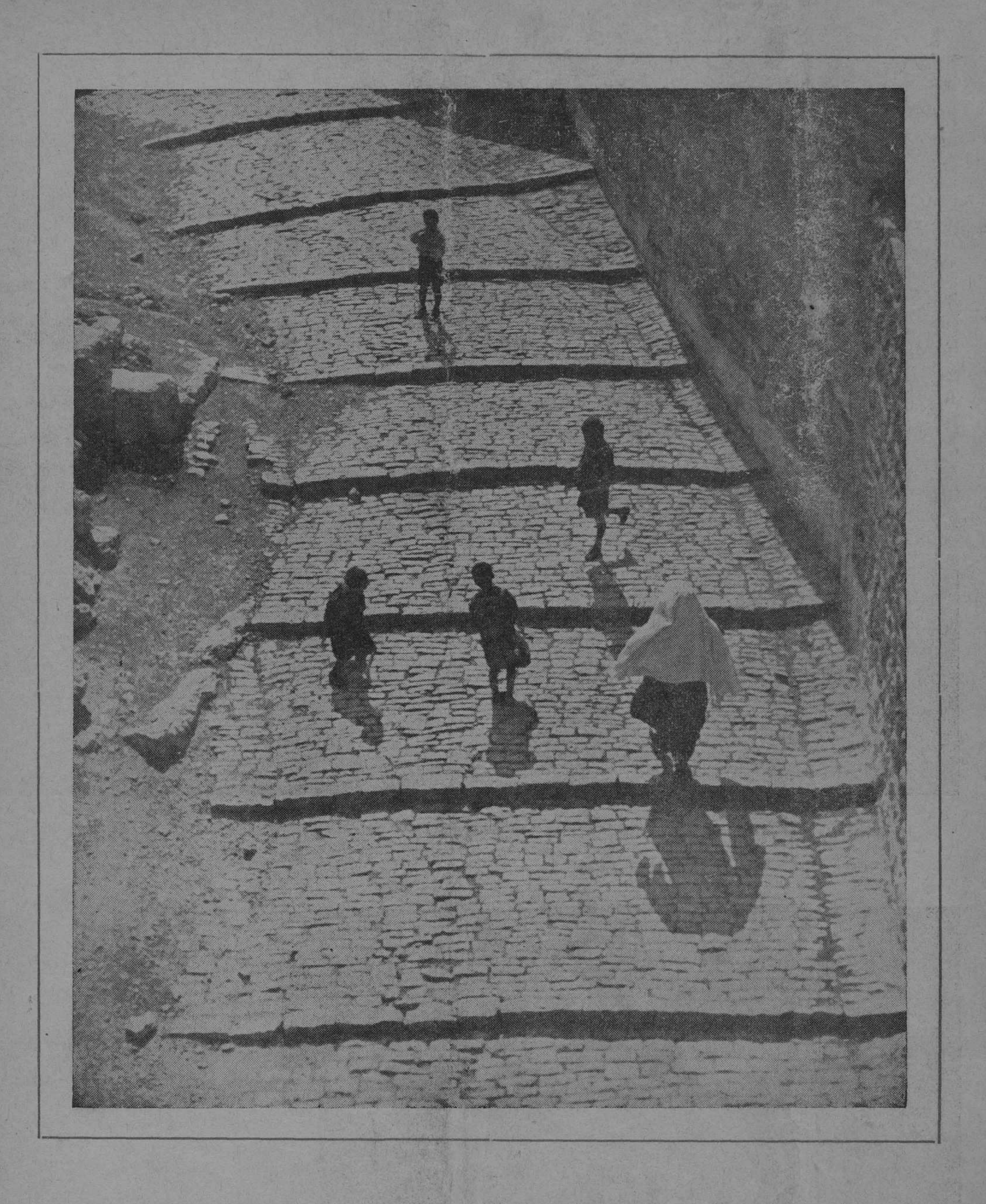
بعض الاطفال يستمعون الى زاويتهم



الاطفال والاذاعة

تعنى الاذاعات اللاسلكية في العالم ببرامج الاطفال عناية كبيرة. والقسم العربي، في دار الاذاعة الفلسطينية يقدم برامج الاطفال كل اسبوع مخصصاً ساعة ونصف لهذا البرنامج.

ايها الاطفال الاعزاء استمعوا الى زاويتكم مساء كل يوم سبت واثنين واربعاء من راديو القدس على موجة متوسطة طولها ٣٤٤ متراً



في البلدة القديمة بالقدس